الجمـــهورية الجـزائريــة الديمـــقراطية الشـــعبيـة
République algérienne démocratique et populaire

التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

اللجنة العلمية

Ministère de Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji
Laghouat
Faculté de Sciences Sociales
Département de Psychologie et Sciences
de LEducation et de l Orthophonie

الموضوع:

تقدير الذات لدى الشباب البطال بعد التخرج

(دراسة ميدانية بالأغواط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص : علم النفس العيادي

لجنة المناقشة

اسم ولقب الاستاذ	الجامعة	الصفة
د.عاجب بومدين	جامعة عمار ثليجي الاغواط	رئيسي
د.فطام جمال	جامعة عمار ثليجي - الاغواط	مناقش
د. زيتوني محمد زين العابدين	جامعة عمار ثليجي - الاغواط	مشرفا

إعداد الطالب:

- زروقي محـــــمد
- بن سعدة عبد المجيد

إشراف الأستاذ:

د. زيتوني محمد زين العابدين

الموسم الجامعي: 2024/2023

شكر وعرفان

الحمِد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية وهادي الإنسانية وعلى آله وصحبة ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قال الله تعالى :

﴿ ... لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ... ﴾

مصداقا لقوله تعالى وعملا بحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم :

{ " من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أسدى لكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فأدعوا له " }

فإننا نحمد الله العلي القدير أن وفقنا لانجاز هذا العمل المتواضع

ونتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إخراج هذا البحث إلى حيز التنفيذ, إلى كل من كان سببا في تعليمي وتوجيهي و مساعدتي.

إلى الفاضل المشرف .

" **د زيتوني محمد زين العابدين** . "

حيث لم يأل جهدا في إرشادي وتوجيهي أثناء عملي في البحث .

وإلى كل الذين قاموا بتقديم يد العون لإعداد هذه المذكرة

وإلى كل عمال المكتبة الذين أمدوني بالمصادر والمراجع

✍ بقلم زروقي محمد و بن سعدة عبد المجيد

أهدي هذا العمل

إلى كل من هو راسخ في طلب العلم ساع و لهدي الله داع.

إلى رمز التضحية و الوفاء و القدوة في النشاط و العمل.

الأب العزيز

إلى من تحت قدميها جنة الرحمن.

الأم الغالية

إلى كل إخوتي

إلى كل من أعرفهم

أهدي هذا العمل المتواضع

✍ بقلم .

زروقي محمد

شكر وعرفان

الحمِد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية وهادي الإنسانية وعلى آله وصحبة ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قال الله تعالى :

﴿ ... لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ... ﴾

مصداقا لقوله تعالى وعملا بحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم :

{ " من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أسدى لكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فأدعوا له " }

فإننا نحمد الله العلي القدير أن وفقنا لانجاز هذا العمل المتواضع

ونتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إخراج هذا البحث إلى حيز التنفيذ, إلى كل من كان سببا في تعليمي وتوجيهي و مساعدتي.

إلى الفاضل المشرف .

" **د زيتوني محمد زين العابدين** . "

حيث لم يأل جهدا في إرشادي وتوجيهي أثناء عملي في البحث .

وإلى كل الذين قاموا بتقديم يد العون لإعداد هذه المذكرة

وإلى كل عمال المكتبة الذين أمدوني بالمصادر والمراجع

✍ بقلم بن سعدة عبد المجيد

أهدي هذا العمل

إلى كل من هو راسخ في طلب العلم ساع و لهدي الله داع.

إلى رمز التضحية و الوفاء و القدوة في النشاط و العمل.

الأب العزيز

إلى من تحت قدميها جنة الرحمن.

الأم الغالية

إلى كل إخوتي

إلى كل من أعرفهم

أهدي هذا العمل المتواضع

✍ بقلم . بن سعدة عبد المجيد

ملخص

تهدف دراستنا إلى البحث عن مستوى " تقدير الذات لدى الشباب البطال بعد التخرج "للإجابة على التساؤل العام والأسئلة الفرعية، اقترحنا الفرضيات الآتية، أن هناك تقدير ذات مستوى منخفض عند الشباب البطال بعد التخرج ،لا يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير الذات للشباب المتخرجين يعزى لمتغير الجنس، لا يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير الذات للشباب المتخرجين يعزى لمتغير عدد سنوات البطالة، لا يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير الذات للشباب البطال المتخرجين يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ولتحقق من هذه الفرضيات استعملنا المنهج الوصفي ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث على عينة قدرها 66 .

كما استعملنا الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي و المعيار لانحرافي والنسبة المئوية واختبار ت المحسوبة وت الجدولية .

وتوصلنا إلى ما يلي: هناك تقدير ذات مستوى منخفض عند الشباب البطال بعد التخرج لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة في تقدير الذات لطلبة الجامعة المتخرجين يعزى لمتغير الجنس ، لا يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير الذات لطلبة الجامعة المتخرجين يعزى لمتغير مدة البطالة، لا يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير الذات لطلبة الجامعة المتخرجين يعزى لمتغير الحالة الإجتماعية ،عند مستوى الدلالة (0.05) .

الكلمات المفتاحية : تقدير الذات – الشباب– البطالة .

Abstract

Notre étude vise à rechercher un niveau d'"estime de soi chez les jeunes héros après l'obtention du diplôme" Pour répondre à la question générale et aux sous-questions, nous avons suggéré les hypothèses suivantes, selon lesquelles il existe une estimation de faible niveau chez les jeunes héros après l'obtention du diplôme soi-même.Il n'y a pas de différence statistique dans l'estime de soi des jeunes diplômés attribuable au nombre variable d'années de chômage ", il n'y a pas de différence statistique dans l'estime de soi des jeunes héros diplômés attribuable à l'évolution de la situation sociale et à la vérification de ces hypothèses. Nous avons utilisé le curriculum descriptif et la mesure de l'estime de soi de Cooper Smith sur un échantillon de 66.

Nous avons également utilisé les méthodes statistiques suivantes : moyenne de calcul, norme d'écart, pourcentage, test calculé et tabulaire.

Nous sommes arrivés à la conclusion suivante : Il y a une estimation de faible niveau chez les jeunes héros après l'obtention du diplôme. Il n'y a pas de différence statistique de D au niveau indicatif de l'estime de soi chez les étudiants universitaires diplômés attribuable à la variable du sexe, aucune différence statistique dans l'estime de soi des étudiants universitaires diplômés attribuable à la durée variable du chômage, Il n'y a pas de différence statistique dans l'estime de soi de l'université pour les étudiants diplômés attribuable à la variable statut social, au niveau indicatif $(0,05)$.

Mots-clés : estime de soi – jeunesse – chômage.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الإهداء	
الشكر والتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الملاحق	
فهرس الجداول	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة بالفرنسية	
مقدمة	أ- ب

الجانب النظـــــــري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

الإشكالية	6
الفرضية	7
أهداف الدراسة	8
أهمية الدراسة	8
تحديد المصطلحات	9
الدراسات السابقة	10

الفصل الثاني : تقدير الذات

تمهيد	17
مفهوم الذات	17

المفهوم اصطلاحا لتقدير الذات	20
تقدير الذات اللغوي	21
تعريف تقدير الذات حسب بعض الباحثين	22
علاقة تقدير الذات ببعض المصطلحات	30
العناصر الأساسية لتقدير الذات	31
مكونات الذات	31
الأبعاد الأساسية لتقدير الذات	33
الآثار الايجابية لتقدير الذات	36
النظريات المفسرة لتقدير الذات	37
خلاصة الفصل	44
الجانب الميـــــداني	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	48
منهج الدراسة	48
عينة الدراسة	48
حدود الدراسة	49
أدوات الدراسة	49
إجراءات استطلاعية	51
الأساليب الإحصائية	52
خلاصة الفصل	54
الفصل الرابع : عرض و تحليل ومناقشة النتائج	

تمهيد	57
عرض نتائج ومناقشة وتحليل الفرضية العامة	57
عرض نتائج ومناقشة وتحليل الفرضية الجزئية الأولى	59
عرض نتائج ومناقشة و تحليل الفرضية الجزئية الثانية	60
عرض نتائج ومناقشة وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة	61
مناقشة عامة	64
خاتمة	66-65
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

جدول رقم (01) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	49
جدول رقم (02) توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الإجتماعية	49
جدول رقم (03) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات مدة البطالة	49
جدول رقم (04) يوضح توزيع عبارات مقياس كوبر سميث لتقدير الذات (موجبة – سالبة)	51
جدول رقم (05) يوضح مستويات تقدير الذات	51
جدول رقم (06)يوضح صدق ثبات مقياس تقدير الذات المطبق على عينة من الشباب البطالين بعد التخرج.	52

جدول رقم (07) يوضح ثبات مقياس تقدير الذات المطبق على عينة من الشباب البطالين بعد التخرج.	52
جدول رقم (08) نسبة مستوى تقدير الذات لدى الشباب البطال.	**57**
جدول رقم (09) تقدير الذات لدى الشباب البطال باختلاف الجنس	**59**
جدول رقم (10) يبين توزيع العينة حسب الجنس ومدة سنوات البطالة	60
جدول رقم (11) تقدير الذات عند الشباب البطال باختلاف الحالة الاجتماعية	**61**
فهرس الملاحق	
مقياس كوبر سميث	

مقدمة

مقدمة

هناك من يشعر داخل نفسه بأنه محترم ذو إنجاز، وهناك من يفخر بإنجازاته بينه وبين نفسه ويعلن بها بين الناس وهناك من ينظر إلى مظهره أمام الناس ورأى الآخرين فيه ومن ثم يحكم على نفسه بالقبول أو الرفض وفقا لآراء الناس فيه ،وهناك من يكمن احترامه لنفسه وفقا لقدرته على تعرية نفسه ومواجهتها بعيوبها مع العمل الدءوب لإصلاح عيوبها.

ولا شك أن انعدام احترام الإنسان لنفسه يصيبه بكثير من الاضطرابات منها على سبيل المثال: فقدان الثقة بالنفس وبقدراتها الحقيقية التردد العجز عن اتخاذ القرار الانسحاب من العلاقات الاجتماعية الشعور بالإحباط ومن ثم الفشل فى القيام بالأدوار البسيطة المنوط القيام بها الشعور بالتفاهة وانعدام القيمة التمركز حول النفس ،الشعور بالإحراج، الشعور بعدم الأمان محاولة البقاء بعيدا عن الأضواء عدم القدرة على الحديث والتكلم في المناسبات الاجتماعية والشعور بالإحراج الشديد إذا تم تكليفه بذلك.

تقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمتهِ و كفاءتهِ، فعندما يكون للأفراد اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعاً , وعندما يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضاً, وبعبارة أخرى فإن تقدير الذات هو التقييم العام لحالة الفرد كما يدركها بنفسهِ هو(2002)Pierreloo

لقد انتشر مفهوم تقدير الذات في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، إذ تناولوه الباحثون بالدراسة وربطوا بينه وبين السمات النفسية الأخرى، بل تعدى الأمر إلى أن وضع بعض العلماء بعضاً من الحقائق والفروض التي ترقى إلى مستوى النظرية. وتقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمتهِ و كفاءتهِ، فعندما يكون للأفراد اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعاً، وعندما يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم

يكون تقدير الذات لديهم منخفضاً, وبعبارة أخرى فإن تقدير الذات هو التقييم العام لحالة الفرد كما يدركها بنفسهِ هو .

و هذا ما نسعى لمناقشته من خلال هذه الدراسة التي تحمل عنوان تقدير الذات لدى الشباب البطال بعد التخرج، تشتمل على خمسة فصول: تناولنا في **الفصل الأول:** الجانب النظري للدراسة، حيث قمنا في الفصل الأول بتحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، بالإضافة إلى تحديد وضبط مفاهيم الدراسة أسبابها، أهميتها وأهدافها الدراسات السابقة.

أما **الفصل الثاني:** تطرقنا إلى تقدير الذات **وتناولنا فيه** مفهوم و تقدير الذات

لتقدير الذات تعريف تقدير الذات حسب بعض الباحثين ثم علاقة تقدير الذات ببعض المصطلحات العناصر الأساسية لتقدير الذات ومكونات الذات، الابعاد الأساسية لتقدير الذات والآثار الايجابية لتقدير الذات النظريات المفسرة لتقدير الذات وفي الاخير **خلاصة الفصل**

أما **الفصل الثالث:** المكون من: الجانب التطبيقي فكان بعنوان: الإجراءات المنهجية للدراسة، تمهيد، ثم منهج وعينة الدراسة وحدود الدراسة. ثم الدراسة الاستطلاعية وأدوات الدراسة ثم بعدها الخصائص السيكومترية و الأساليب الإحصائية وفي الأخير خلاصة

وفي **الفصل الرابع** تناولنا عرض وتفسير ومناقشة النتائج ،عرض وتفسير نتائج الفرضيات .والخروج بنتيجة عامة، ثم في الأخير خاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضية
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. تحديد المصطلحات
6. الدراسات السابقة

01- الإشكالية:

تعد البطالة أحد المشاكل التي تعاني منها دول العالم سواء المتقدمة منها أو المتخلفة مما يستدعي فعلا دراستها والوقوف على أسبابها والتفكير جديا في نتائجها،وذلك بسبب الإيمان بالواقع والآثار المدمرة للبطالة على مستوى الفرد والمجتمع إذ ترتبط قضية البطالة بالجوانب الرئيسية للبناء الاجتماعي وكذا بالجوانب الأمنية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية (**صلاح محمد عبد الحميد،2012**). وتوصلت دراسة كسلر وآخرين إلى أن عدم القدرة على توفير مستلزمات الحياة اليومية كالمأكل والملبس يؤثر سلبا على الصحة النفسية وبالنسبة للجزائر فقد تمركزت ظاهرة البطالة بنسب كبيرة في أوساط الشباب، حيث تشير إحصائيات المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي إلى أن أكثر من 80 % من العاطلين عن العمل تقل أعمارهم عن 30 سنة مما يجعل هذه الفئة تشعر بالتهميش والإقصاء، مما يؤثر سلبا على توافقهم النفسي الاجتماعي، وكذا صورة الذات لديهم، لان البطالة تقع حاجزا أمام تحقيق طموحاتهم والتخطيط لمستقبلهم، و نحن نعرف جليا لما للمورد المادي من أهمية في ظل أن حالة البطالة تؤثر سلبا على تقدير الذات لدى الشباب الأمر الذي يولد لديهم شعور بعدم الارتباط و الانتماء للمجتمع، وهذا بدوره يؤثر على روح المواطنة السليمة والصحيحة التي تتطلب سلوكا مستقيما ينسجم مع أهداف المجتمع وقيمه. ورغم ما تجمع عليه الدراسات السابقة ودراسات نفسية أخرى على الانعكاسات السلبية للبطالة، إلا أن منها من حمل متطلبات هذا العصر الذي يمتاز بالتطور العلمي والتكنولوجي وضرورة تلبية متطلباته ففي دراسة مسحية شاملة لتقييم العلاقة بين تقدير الذات وتجربة البطالة لدى الشباب وجد جولد سميث وزملاؤه. البطال بحد ذاته مسؤولية بطالته ففى وأرجعها الى خصائص شخصيته لاسيما المتعلقة بذات الفرد حيث يرى بروك ان البطالين ذوي تقدير الذات المنخفض أقل استجابة لتأثيرات المحيط مقارنة مع البطالين ذوي تقدير الذات المرتفع ويذك، **(البكر عبد الله 2008)** أن عدم التوافق النفسي أو الاضطرابات الشخصية التي يتعرض لها الفرد نتيجة البطالة قد لا يقتصر تأثيرها السلبي على الفرد؛ بل كثيراً ما تؤثر على أسرته أيضاً، وتبرز المشكلة الأسرية، بصورة خاصة، إذا

كان الفرد متزوجاً أو عازبا، عندها تعيش الأسرة في أجواء يشوبها فترات من التوترات النفسية والعصبية وسوء التوافق النفسي والاجتماعي .

كما تؤكد العديد من الدراسات أن البطالة تؤدي إلى الشعور بالاغتراب عن المجتمع وعن الذات، ويرى **(العيسوي عبد الرحمن، بدون سنة)** أن خطر البطالة على الصحة النفسية للمتعطل يمتد لما تجلبه له من شعور بالفشل والإحباط واليأس، وفقدان تقدير الذات الذي يصاحبه الشعور بالملل. ومن جهتها، أوضحت **(بثينة رجب ،2002)** أن العاطلين عن العمل ممن تركوا مقاعد الدراسة أو ممن أنهوا دراساتهم العليا ويبحثون عن فرصة عمل، ثم لم يتمكنوا من ذلك، يغلب عليهم الاتصاف بحالة من الملل والوحدة والشعور بالغضب نحو المجتمع، وما يعكس ذلك من سلوك منحرف في صوره المتعددة على المجتمع ويهدد استقراره الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

وبناءا على ماسبق فان إشكالية الدراسة الحالية تأتي على النحو التالي:

- **ما مستوى تقدير الذات لدى الشباب البطال بعد التخرج ؟**

تنحدر من خلالها تساؤلات فرعية هي:

- هل يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير الذات للشباب البطال المتخرجين يعزى لمتغير الجنس؟
- هل يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير الذات للشباب البطال المتخرجين يعزى لمتغير مدة عدد سنوات البطالة ؟
- هل يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير الذات للشباب البطال المتخرجين يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

ومن خلال التساؤلات السابقة فإن صياغة فرضيات الدراسة جاءت على النحو التالي:

2-الفرضية:

الفرضية العامة :

- هناك تقدير ذات مستوى منخفض عند الشباب البطال بعد التخرج

الفرضيات الجزئية :

- لا يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير الذات للشباب المتخرجين يعزى لمتغير الجنس.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير الذات للشباب المتخرجين يعزى لمتغير عدد سنوات البطالة
- لا يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير الذات للشباب البطال المتخرجين يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

3- أهداف الدراسة :

تهدف دراستنا الحالية الى:

- ✓ الكشف عن درجة تقدير الذات عند الشباب البطال بعد التخرج
- ✓ الكشف عما إذا كان هناك فروق في درجة تقدير الذات للشباب المتخرجين يعزى لمتغير الجنس.
- ✓ الكشف عما إذا كان هناك فروق في درجة تقدير الذات للشباب المتخرجين يعزى لمتغير عدد سنوات البطالة
- ✓ الكشف عما إذا كان هناك فروق في درجة تقدير الذات للشباب البطال المتخرجين يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

4-أهمية الدراسة :

نحاول من خلال هذه الدراسة أن نقدم معلومات عن تقدير الذات لدى الشباب البطال بعد التخرج تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي يسلط على متغير مهم وهو صورة الذات باعتباره عنصرا ضروريا في تكوين شخصية الفرد فحينما تكون إيجابية وصحيحة فثم سيحقق التوافق النفسي والتكيف كما أن الدراسة الحالية تناولت فئة عمرية هامة في حياة الفرد ألا وهي فئة الشباب كونهم هم نواة المستقبل التي يعتمد عليها في بناء المجتمع خاصة أن هذه الفئة حساسة، لذا قد يؤدي وجود مشكلات في الصورة التي يحملونها عن ذواتهم إلى ظهور اضطرابات نفسية ،إضافة الى ذلك فان الشباب العاطل عن العمل هو جزء من المجتمع يضع عليهم هذا الأخير أمالا كبيرة ومستقبلا واعدا لذلك لابد من الحفاظ على

صحتهم النفسية و مما قد يزيد الموضوع أهمية الموضوع قلة البحوث والدراسات التي تناولت صورة الذات لدى هذه الفئة الشباب العاطل عن العمل.

تظهر أهمية الدراسة أيضا في إمكانية استثمار نتائجها في إعداد أو تصميم برامج إرشادية موجهة لمثل هذه الفئة من الشباب.

5- تحديد المصطلحات:

تقدير الذات :هو مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، ومن هنا فإن تقدير الذات يعطي تجهيزا عقليا يعد الشخص للاستجابة طبقا لتوقعات النجاح والقبول والقوة الشخصية، وبالتالي فهو حكم الشخص تجاه نفسه وقد يكون هذا الحكم والتقدير بالموافقة أو الرفض(**زكي، رمزي،1997، ص17)**

إجرائيا : هي الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، يحكم على ان تقدير الذات منخفض اذا تحصل الفرد على(20 -40) درجة، ويكون مرتفعا اذا تحصل على نتيجة(60 - 80 درجة)

الشاب البطال :

تعريف منظمة العمل الدولية: إن من أشمل تعريفات البطالة وأدقها هو التعريف المقدم من طرف منظمة العمل الدولية حيث عرفت العاطل عن العمل على أنه قادر على العمل وراغب فيه، ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الأجر السائد، ولكن دون جدوى". حيث ينطبق هذا التعريف على العاطلين الذين يدخلون سوق العمل لأول مرة، وعلى العاطلين الذين سبق لهم العمل واضطروا لتركه لأي سبب من الأسباب **(بن شوشة فائزة،2003، ص2)**

تعريف منظمة الأمم المتحدة: حيث عرفت البطالة على أنها : "تشير إلى جميع الأشخاص فوق سن محددة ليسوا في وظيفة مدفوعة الأجر ولا يعملون لحسابهم الخاص، ولكنهم جاهزون للعمل واتخذوا خطوات معينة سعيا وراء التوظيف المدفوع الأجر أو العمل لحسابهم الخاص " **(منظمة الأمم المتحدة، 2004، ص269)**

تعريف البطالة :

يتبنى الكثير من الباحثين عند تعريفهم للبطالة تعريف المكتب العالمي للشغل BIT الذي يرتكز على ثلاثة معايير : 1- عدم العمل -2 - البحث عن العمل، 3- الاستعداد للعمل أما البطالة فتعرف لغة البطالة بالكسر ، وقيل بالضم على نقيضها، وهي العمالة، أو هي من يبطل الأجير، يبطل بالضم، بطالة بالفتح فهو بطال .

ويرى بكري كامل وآخرون (2000) أن مشكلة البطالة ظاهرة اجتماعية تتمثل في عدد الأشخاص البالغين، الذين لا يشتغلون أي وظيفة ويبحثون عن فرصة عمل .

7-الدراسات السابقة:

لم نعثر على الدراسات التي تناولت الموضوع بصفة مباشرة، وهذا ما جعلنا نستعين بالدراسات المشابهة والتي لها علاقة بمتغيرات أخرى، ونذكر منها على سبيل المثال:

*الدراسات التي تناولت متغير تقدير الذات

دراسة **طاوس وازي (2013)** التي تطرقت إلى موضوع تقدير الذات لدى الشباب البطال لدى عينة من الشباب البطال بمدينة ورقلة بالجزائر هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى الشباب البطال لعينة قوامها (100) شاب من ولاية ورقلة تتراوح أعمارهم بين 25-30 سنة، كما اهتموا بمتغيرين هما الجنس والحالة الاجتماعية، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن الشباب البطال لديه تقدير ذات منخفض وهذا ما يؤثر على دافعيتهم نحو البحث عن العمل أثناء معاناتهم من واقع البطالة عليهم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وكذا بين المتزوجين والعزاب . وهذا يعود ربما إلى قيمة العمل والحاجة إليه من أجل إشباع الحاجات المادية والاجتماعية المختلفة التي تضمن له نمواً صحياً سليماً وكذا تخفيف التكييف مع المواقف المختلفة.

تعرضت دراسة حنان **ماضوي (2016)** إلى تقدير الذات لدى الشباب خرجي الجامعة البطالين، وذلك من خلال طرح التساؤل التالي: ما مستوى تقدير الذات لدى الشباب خريجي الجامعة البطالين؟

و للإجابة على هاتين الفرضيتين تم إتباع المنهج الوصفي الذي يناسب موضوع الدراسة على عينة قوامها (60) شاب خريج جامعة بطال، وطبق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث Cooper Smith، و بعدما عولجت البيانات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS1 ، تم التوصل إلى النتائج التالية : مستوى تقدير الذات مرتفع لدى الشباب خريجي الجامعة البطالين؛ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الشباب خريجي الجامعة البطالين في تقدير الذات تعزى لمتغير (مدة البطالة) .

*الدراسات التي تناولت متغير الجنس

وحاولت دراسة **أرنوط (2008)** تقصي العلاقة بين فعالية الذات والانتماء لدى الشباب العاطلين عن العمل في جمهورية مصر العربية، وتكونت عينة الدراسة من (300) عاطل عن العمل (**200 ذكر، 100 أنثى**)، تراوحت أعمارهم بين 18 سنة إلى 35 سنة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن فعالية الذات لدى عينة الدراسة كانت مرتفعة نتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين فعالية حيث بينت النتائج الذات والانتماء لدى العاطلين عن العمل، مما يشير إلى أن فعالية الذات ضرورية للشعور بالانتماء لدى الأفراد العاطلين، كما وجد أن عامل الجنس كان له تأثير في فعالية الذات والانتماء لصالح أيضاً وجود فروق دالة بين المتعطلين عن الإناث .

*الدراسات التي تناولت متغير البطالة

كما هدفت دراسة **شريفة جنان (2016)** للتعرف على مساهمة ودور عقود الإدماج في إشباع حاجات خريجي الجامعة المتعاقدين، حسب هرم ماسلو، وكذا الوقوف على أهم الفروقات الموجودة في مستوى إشباع هذه الحاجات، انطلاقا من مجموعة من المتغيرات، وقد انطلقت الباحثة في دراستها من التساؤل العام التالي : هل لعقود العمل دور في إشباع حاجات خريجي الجامعة المتعاقدين بالمؤسسات التربوية والخدماتية؟ وعليه فقد تم تطبيق الدراسة على (142) فرد من خريجي الجامعة المتعاقدين ببعض المؤسسات الخدماتية

والتربوية بمدينة بسكرة ، تراوحت أعمارهم مابين (23 و 35 سنة)، تم تطبيق مقياس. من إعداد الباحثة مكون من (29)عبارة، تم تحديد خمس محاور انطلاقا من الحاجات الخمس المحددة في هرم ماسلو، وبعد التأكد من صلاحية المقياس من خلال إجراءات الصدق والثبات، تم توزيعه على عينة الدراسة، بعد أن تم توزيع وجمع وتفريغ البيانات، تمت المعالجة الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss 21 والتي أسفرت عن النتائج التالية: لعقود الإدماج الخاصة بفئة خريجي الجامعة دور متوسط في إشباع حاجاتهم حسب هرم ماسلو، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إشباع حاجات خريجي الجامعة المتعاقدين تعزى لمتغير الجنس ، وقد كان الإشباع بمستوى متوسط ولصالح الإناث، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إشباع حاجات خريجي الجامعة المتعاقدين يعزى لمتغير السن، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إشباع حاجات خريجي الجامعة المتعاقدين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وقد كان الإشباع بمستوى متوسط ولصالح المتزوج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إشباع حاجات خريجي الجامعة المتعاقدين تعزى لمتغير مدة العقد، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إشباع حاجات خريجي الجامعة المتعاقدين تعزى لمتغير التخصص الجامعي .

دراسة **شادية احمد مصطفى (1993)** التي تناولت موضوع العلاقة بين الاغتراب و البطالة لدى شباب خريج الجامعة، واستخدمت في جمع البيانات مقياس الاغتراب لأحمد خيري الذي يتناول الاغتراب في شكلين اغتراب سلبي من حيث فقدان المعنى، مركزية الذات اللامبالاة و الانعزال الاجتماعي، و اغتراب إيجابي من حيث عدم الانتماء، العدوانية، القمع والسخط و بلغ عدد العينة 352 من الخريجين العاملين و غير العاملين، وانتهت نتائج الدراسة إلى أن الخريجين العاملين في فرص عمل مناسبة أقل إحساسا بالاغتراب، كما تبين أن درجة الاغتراب الكمية لغير العاملين بعد التخرج أقل أو مساوية لمتوسط درجة الاغتراب قبل التخرج، كما توجد دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بالنسبة للبطالة التي تؤثر تأثيرا ايجابيا عمى درجة الاغتراب لدى الشباب الخريجين، وتؤثر على متوسط درجة الانعزال الاجتماعي، والعدوانية واللامبالاة و عدم الانتماء لدى الخريجين .

أما دراسة ووتر ومور(**Moor & Water 2002**) فقد تعرضت إلى العلاقة بين البطالة وحالة التوتر النفسي لدى الفرد. هدفت الدراسة إلى مقارنة الحالة النفسية بين الأفراد والعاطلين والعاملين، ودلت نتائج الدراسة على أن حالة التوتر النفسي ترتفع بشكل ملحوظ لدى العاطلين مقارنة بالعاملين.

وأوضحت النتائج العمل في فعالية الذات والانتماء باختلاف المؤهل الدراسي لصالح ذوي المؤهلات العليا، كما وجدت فروق بين المتعطلين عن العمل في فعالية الذات والانتماء باختلاف مدة التعطل عن العمل لصالح المتعطلين لفترة أقل

*الدراسات التي تناولت متغير الحالة الاجتماعية

في حين هدفت دراسة فاديه كامل **و فاطمة حلف هويش (2010)** هدفت الدراسة إلى كشف ما تتركه البطالة من أثار نفسية لدى خريجات الجامعة العاطلات عن العمل، كذلك التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات من خلال قياس مستوى الاغتراب النفسي و تقدير الذات لديهن بخريجات الجامعات العاملات، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (405) خريجة جامعية منهن (223) خريجة جامعية عاملة (182) خريجة غير عاملة بمنطقة الإحساء، استخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي و مقياس تقدير الذات و استمارة جمع البيانات الأولية و قد توصلت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخريجات العاملات غير متزوجات و الخريجات العاطلات غير متزوجات

تعقيب على الدراسات السابقة: مما تقدم من عرض الدراسات السابقة تبين أن هناك العديد من الأبحاث التي أعطت الأولوية لما يعانيه الشباب من مشاكل القلق، التوتر، الاغتراب) وأكدت نتائج هذه الدراسات أن الشاب المتخرج والعاطل عن العمل يفتقر إلى التقييم الايجابي للذات، وسوء تقدير الذات،ويشعرون بتدني الطموح لديهم، ويشعرون بأنهم غير جديرين للعمل.

أما من حيث تشابهها أو اختلافها فيلاحظ:

من حيث المنهج اعتمدت كل الدراسات على المنهج الوصفي، أما فيما يتعلق بالعينة تعاملت دراسة **شادية أحمد مصطفى (1993) ودراسة أرنوط (2008)** ودراسة ووتر ومور (Water&Moor 2002) مع الخرجين العاطلين عن العمل والعاملين، أما دراسة طاوس وازي **(2013) ودراسة جنان ماضوي (2016)** فقد تعاملا مع عينة من الخرجين البطالين، أما دراسة **شرفي حنان (2016)** فكانت العينة المقصودة فهي عينة من الخرجين المتعاقدين، أما فيما يتعلق بأدوات الدراسة فقد استعانت دراسة شادية مصطفى ودراسة شريفي حنان بمقياس الاغتراب النفسي، أما دراسة طاوس وازي ودراسة جنان ماضوي فقد اشتركا بمقياس تقدير الذات لكوبر سميت.

الفصل الثاني

تقدير الذات

تمهيد

1. مفهوم الذات
2. تقدير الذات اصطلاحا
3. المفهوم اللغوي لتقدير الذات
4. تعريف تقدير الذات حسب بعض الباحثين
5. علاقة تقدير الذات ببعض المصطلحات
6. العناصر الأساسية لتقدير الذات
7. مكونات الذات
8. الابعاد الأساسية لتقدير الذات
9. الآثار الايجابية لتقدير الذات
10. النظريات المفسرة لتقدير الذات

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر دراسة مفهوم الذات وتقديرها من الموضوعات التي مازالت تتصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية، فالفرد يعيش في ظروف مليئة بمتغيرات لها تأثير مباشر عليه فتزيد من معدلات الضغط والمرض النفسي والجسمي لتحول دون توافق الفرد السليم، فتؤثر تأثيرا جوهريا على شخصيته مما يؤدي إلى خلل في أحد الأجهزة المهمة في الشخصية ولعل منها تقدير الذات.

وقبل التطرق إلى تقدير الذات، يجب علينا أولا أن نتطرق إلى عرض بسيط للذات وهذا ابتداء من تحديد مفهوم الذات ومراحل تطورها والمفاهيم المرتبطة بها ثم نصل إلى تقدير الذات من مفهومه ونظرياته وأهميته ومستوياته ثم علاقته بالأسرة وجماعة الرفاق.

أولا:مفهوم الذات : مفهوم الذات هو المحور الرئيسي للخبرة التي تحدد شخصية الفرد وهذا هو المؤثر على مدى التوافق والصحة النفسية ودرجة الضبط التي يكون عليها , اذ أن الذات تعد الجزء الظاهر الذي على أساسه يظهر السلوك المميز للفرد ومدى إدراكنا للمواقف الخارجية التي تحدد مدى الاستجابة الخاصة لنا إزاء هذا الموقف، ومفهومنا عن دواتنا هي التي تحدد نوع الشخصية ومستوى الضبط الداخلي والخارجي وكيفية التحكم والتوافق إزاء هذه المواقف وذلك لأن فكرة الشخص عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته

ولقد لقى مفهوم الذات إهتماما بالغا وذلك منذ ظهوره في الربع اللأخير من القرن الحالي فظهر من خلال الأبحاث العديدة التي تناولته بطرق مختلفة وظهرت على يد مدارس ونظريات منها نظرية" سينج وكوندز Snygg and conds " وأشار فيها أن الذات تؤثر في المجال الظاهرى ويرجع هذا المجال إلى البيئة السيكولوجية للفرد وهذا السلوك ينشأ نتيجة

(دويدار، 1991 ،ص75) للمجال الظاهرى الذي يوجد فيه ويكون عليه الكائن الحى ويعد هذا موضوع السلوك الناتج عن الخبرات التي يستمدها الفرد في حياته وتكون هذه هي الخبرات التي هي سبب وعيه عما يحدث ونتيجة لها يحدث السلوك وظهر أيضا على يد

"كارل روجرز" 1951 Rogers وكانت قائمة في الأساس على النقد بين المثير والإستجابة والذى وجه إلى هذه النظرية حيث قامت هذه النظرية على أساس الإدراك الكلى للمجال وأيدت ذلك نظرية " الجشطلت " وهو يعد بذلك الخير الذي يتعلق بالذات وما حولها من موضوعات تعمل على المنارة للدوافع المحيطة الفرد حتى تعد محوراأساسيا لحدوث ظاهرة إنسانية. **(زكى، 1972، ص 403)** وظهرت أيضا على يد العالم فرنون vernon 1963 "" ودرس الذات من حيث عدة مستويات وأشار إلى أن الذات توجد داخل كل فرد وأن كل فرد يشعر بها وهى نواه حقيقية أو ذات مركزية معقدة تحتوى هذه الذات على أجزاء كثيرة تنشأ من خلالها صراعات دائمة وتكون هذه الأجزاء موحدة وتعطى إحساس الذاتية وبذلك تظهر أحيانا وتعمل على التحكم في إرادة الفرد والتحكم فيما يحدث فهي تحتوى على" الأنا الأعلى " الذي يسيطر على المثالية ويختلف ذلك إختلاف المستويات الأخرى له. **(زهران، 1972، ص 70)** أما دى شارمز Decharms "" أرجع هذه النظرية إلى التبرير وذلك يكون نتيجة إلى أسباب أو عوامل خارجية أو داخلية تؤدى إلى ظهور مثل هذا السلوك وأن الفرد لابد وأن يعطى درجة ما في الفهم الواعي لذاته ليس بالضرورة أن يكون بإستطاعته السيطرة على نطاق حياته وإدراكه للواقع يكون ذلك من الممكن أن يؤدى إلى القدرة والسيطرة على الأحداث، وهذه الأشياء تتطلب ذلك أسلوب الدفاع عن النفس والقدرة على حمايتها من أجل التبرير لهذه الأحداث إما من خلال إرجاع هذه الأسباب المؤدية إلى السلوك للمصادر الخارجية والتي ترجع محض الصدفة أو مساعدة الآخرين وعندما يواجه عدم قدرته على السيطرة على مجريات الأحداث فهؤلاء الأفراد يكونوا على مستوى عال من الإنجاز ويكونون أيضا ذا قدرة عالية على النجاح ومدى تأثير تلك الأحداث على الفرد من النجاح أو الفشل المتعلق بجهودهم وقدراتهم وذلك يساهم في مدى شعورهم للسيطرة على البيئة والسيطرة على أنفسهم.**(الديب، 1994، ص 225)** ويرى" روتر Rotter "" أن الذات تنشأ نتيجة للتعلم اللإجتماعى وأنها ذا إتصال وثيق بأفكار دى شارمز صاحب نظرية التبرير أو العزوو قد تهدف إلى مدى تعلق الفرد بستوى نظرته لنفسه كمقدار للموقف الذي

يوضع فيه فكان لابد من التركيز على أثر كل من الفرد والبيئة لمحاولة فحص وتأكيد الفرد لكيفية تصرفه مع كل تجربة له . وأن هذه تختص بالسلوك الإجتماعى المتعلم وينتج عن ذلك أن هؤلاء الأفراد يعملون من واقع تجاربهم ومستوى التعليم لينتج عنها السلوك المتعلم إجتماعيا والذى يكون ذات صفات خاصة وعامل للسلوك الشخصي . من هنا ظهر الإرتباط الأساسي والواضح من خلال الخصائص السيكولوجية المختلفة على يد هؤلاء الباحثين ويدل ذلك على أنه يعد من أبعاد الشخصية حيث أنه يعد أكثر هذه الأبعاد أهمية وتأثيرا في السلوك فلا يمكن للفرد أن يحقق فهما واضحا للشخصية أو السلوك الإنسانى بوجه عام دون أن تشمل متغيراتنا الوسيطة وذلك لأنه يعد الإطار المرجعى الذي يعطى المرونة للسلوك الإنسانى.(**الشماع،1977، ص 185**) ويدل هذا المفهوم على الصورة الكلية للأفكار والمشاعر التي يحملها الفرد عن نفسه وهذه الصورة تتكون من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وهذا المفهوم يبدأ في التكوين من السنوات الأولى في حياة الفرد وربما يستمر مدى الحياة، ومع تباين مواقف الحياة وردود الفعل بين الأفراد خلال التفاعل الاجتماعي تبرز مستويات مختلفة عن مفهوم الذات ، تتفاوت من الدرجة السلبية إلى الدرجة العالية الايجابية

ويوضح كل من Dusek & Girdano أن مفهوم الذات كتكوين فرضي عام يتضمن عناصر تكمل بعضها البعض لتساهم في النهاية في الذات المثالية.(**Girdano 1988**)

الوعي بالذات : وهو ما يتعلق بادراك الفرد بأن له تأثيرا على الآخرين وللآخرين تأثير عليه وبمعنى آخر له كيان مؤثر خلال التفاعل الاجتماعي فمن خلاله يتمكن الفرد من تصور المنظومة الاجتماعية المتشابكة وموقفه منها. **(كفافى،1996، ص 21)**

قيمة الذات : وتنبع من الأيمان بالمساواة وبحق الحياة والحرية والسعي نحو تحقيق السعادة ويستند ذلك على المبدأ الذي نادت به جميع الأديان السماوية ألا وهو مبدأ المساواة.

(مجدي ،1997،ص21)

حب الذات : ويتعلق بميول الفرد نحو ذاته بكل إيجابياتها وسلبياتها وعدم الشعور بالدونية مادام هناك الرغبة من جانبه بتوظيف مهاراته وبذل الجهد حتى في حالة مقارنته نفسه بالآخرين، عليه إدراك نقاط القوة والضعف في إمكانياته وحدود النجاح فيما يقوم به وألا يدع اليأس يتسرب إليه بسبب الإخفاق الذي يتعرض له طالما أنه يعمل ويجتهد.

(Zuckerman ,1989 , P 444)

ثانيا : تقدير الذات اصطلاحا

إحتل مفهوم تقدير الذات مكانا بارزا في نظريات الشخصية, حيث تعددت النظريات التي تناولت المفهوم, باعتبار أنه أحد أعمدة الصحة النفسية كما وصفه " علاء الدين كفافى " وأن تقدير الذات المنخفض يوجد في العديد من الظواهر والصور الغير سوية مثل المشكلات المتعلقة بالأفراد بل وفى العلاقة بين الفرد ونفسه . وفى الاتجاه نحو التعاطى وعلى العكس تماما فأن العامل الأكثر ارتباطا بالحالة النفسية هو تقدير الذات المرتفع. ولقد مر مفهوم تقدير الذات بالعديد من المراحل , كما أسهم العديد من الباحثين في فهم ودراسة المفهوم . وقد كانت الذات محورا أساسيا في دراسة الشخصية, فقد يرجع الفضل إلى علماء النفس الأوائل في اهتمامهم بمفهوم الذات مثل (وليم جيمس1890 , James, w الفرد أدلر Adler , A 1979 روجرز Rogers, c , 1951 – جوردن البرت1961 , Allport , G . رولو ماى May, R , 1983 جورج هربرت ميد . Mead, h,1934 تشارلز كولى Cooley , ch, 1902

إلا أن مفهوم تقدير الذات لقى اهتماما من قبل الباحثين باعتباره من ركائز الصحة النفسية للفرد و من أهم دعائم الشخصية والتوافق في الحياة الاجتماعية(**الداهري،2005، ص 45**)

ثالثا : المفهوم اللغوي لتقدير الذات

يشير إلى القيمة. وهي ترجمة للكلمة اللاتينية aestimarالتي تطورت إلى المصطلح الإنجليزي estimate وتعني تقدير وتعني إعطاء قيمة لشيء ما. ثم اشتق منها كلمة

esteemالتي تعني تقدير، ثم صارت مصطلحا مركبا self-esteeوتعني تقدير الذات، و تعني أن يمنح الشخص لنفسه قيمة ذاتية إيجابية تنعكس في تقبله لذاته وفي تفكيره وتعامله مع الآخرين بإيجابية تقود إلى الكفاءة الذاتية في حياته مع نفسه ومع الآخرين. وتشير الدراسات إلى صعوبة أن يحقق الإنسان ثقة بنفسه أو تقبلا لذاته أو تميزا في أدائه ما لم يكن تقديره لذاته عاليا بل وتشير دراسات أخرى إلى العلاقة الارتباطية بين تدني تقدير الشخص لذاته وبين إخفاقاته في عمله بل الاختبارات النفسية التي يتم إجراؤها على المنحرفين والمجرمين والمدمنين تظهر مستوى متدنيا لتقدير الذات فكلما استطاع شخص ما أن يرتقي بمعدل تقديره لذاته كلما حقق الرشد النفسي والعقلي والشخصي والمهني. وتؤكد دراسة "ممدوحة سلامه " بان الضغوط الاقتصادية لها علاقة بانخفاض تقدير الذات لدى الفرد بجانب الشعور بالوحدة النفسية التي ينشأ عنها الاكتئاب.

وتوصلت دراسة" محمود عطا " إلى أن هناك علاقة قوية بين تقدير لذات والوحدة النفسية والاكتئاب .

في حين اوضحت دراسة" زينب شقير" 1993 أن هناك علاقة قويه بين الضغوط الاجتماعية وانخفاض تقدير الذات .

وأشار" وشمان" "وكوين" Kawon &Wishman أن هناك إرتباطا دالا بين ضغوط الحياة وتقدير الذات.

وأوضح" جيكس" وأخرون أن تقدير الذات يتوسط بين البطالة والقلق , فالمستوى المرتفع من القلق والإكتئاب يوجد عند النساء العاطلات عن العمل اللاتى لديهن مستويات منخفضة من تقدير الذات .

ووجد "زوكرمان" Zuckerman, أن مستويات الضغوط المختلفة وردود الفعل لها ترتبط بتقدير الذات والثقة بالنفس.

ومفهوم تقدير الذات قديم حديث، فقد بدأ من بدايات الفلسفة اليونانية والرومانية مرورا بالعرب ومفكريهم من أمثال أبن سينا – الغزالى إلى مفكرى العصر الحديث مثل " جون

لوك– هيوم – جيمس ميل " وكانت البداية الحقيقية له في العصر الحديث على يد وليم جيمس ومنذ بدأ روجرز في بلورة نظريته عن الذات أصبح المفهوم من أهم موضوعات علم النفس .

رابعا : تعريف تقدير الذات حسب بعض الباحثين

يرى سنج في كتابه تعزيز الجودة الشخصية بأن تقدير الذات يمثل تقييم الشخص لذاته بطريقة إيجابية أو سلبية. فهو شعور المرء عموما بكفاءته الذاتية وقيمتها. ويضيف بأن تقدير الذات هو محصلة للكفاءة الذاتية باعتبارها تعني الثقة بالنفس والإيمان بأنه يستطيع أن يتكيف مع التحديات الأساسية في الحياة. **(ويشير كوبر سميث 1967)**, إلى تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليــه ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية نحو ذاته, كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفء أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجه كفاءته الشخصية كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه ومعتقداته عنها, وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة.**(أبو زيد،1987 ،ص 101) ويرى (كامل 1989)**, أن تقدير الذات يتمخض عن وعى أو رؤية للذات فقد يغالى الفرد في تقديره لذاته ويصاب بما يمكن وصفه بسرطان الذات أو تضخم مرضى خبيث في ذات الفرد يجعله غير مقبول من الآخرين –ويبحث عن الكلام بدون عمل والعدوانية اللفظية أو أن الفرد قد لا يعطى نفسه حقها ويحط من قدرها وبالتالي ينحدر بذاته نحو الدونية والإحساس بالنقص. ويرجع الفضل في ظهور مصطلح الذات Self في علم النفس إلى وليم جيمس حيث أعتبر الذات تكوينا مرضيا شعورى الأصل , وكذلك قدم بعض العلماء إطرا نظرية عن الذات منهم " لورانس 1981 – ماسلو 1970 – روجرز 1951 فقد إتفقوا مع وليم جيمس في تعريفهم للذات ولكنهم يختلفون في تأكيدهم على الأساس اللاشعورى, وقد تناولوا الذات من زوايا أساسية للإنسان هي : – الحاجات الجسمية والفسيولوجية, والحاجة إلى الحب , والحاجة إلى التقدير والمعروفة بأسم تقدير الذات والحاجة

إلى تحقيق الذات، كما ناقش" ميد" الذات فإعتبر الفرد يستطيع إدراك ذاته من خلال تفاعله الإجتماعى وإهتمامه بكيفية استجابات الآخرين نحوه – فيتعلم كيف يدرك العالم من حوله من خلال الآخرين وبالتالى فهو يسلك الأسلوب الذي يتصور أنه يعكس إتجاه الآخرين عنه.

1 – تقدير الذات كاتجاه

تناوله(كوبر سميث) بأنه مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به فيما يتعلق بتوقع النجاح والفشل والقبول .

و يعرف "عبد الرحمن بخيت " تقدير الذات :

بأنه مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به , ومن هنا فأن تقدير الذات يعطى تجهيزا عقليا يعد الشخص للإستجابة طبقا لتوقعات النجاح والقبول والقوة الشخصية . وتقدير الذات هو حكم الشخص تجاه نفسه , وقد يكون هذا الحكم والتقدير بحيث الموافقة أو الرفض .

2 – تقدير الذات كتقييم :

تكوين نفسى متمثلا في حكمه وأحكام الآخرين لمعانى الذات والمتمثلة في الذات الجسمية وهوية الذات ونطاق الذات وتصور الذات , ويكون مجموع تلك القيم المدركة يمكن أن يعبر عنها من خلال المظاهر السلوكية للفرد أثناء المحادثة .(**الشامي ،2004 ،ص 25)**

3 – تقدير الذات كحاجة :

فقد تناوله ماسلو باعتباره حاجة أساسية في نظريته عن الدوافع فقد تصور ماسلو في التدرج الهرمى للحاجات أن هناك خمس حاجات رئيسية تبدأ بالحاجات الفسيولوجية وتنتهى بتحقيق الذات . فعندما يحصل الفرد على إشباع الحاجات الفسيولوجية يسعى الى حاجة أكثر أهمية فالفرد دائما يسعى ويتطلع للحصول على إشباع الرغبات فالإنسان " رغبة في رغبة "

(دسوقي ،1979 ، ص 87)

فعندما تشبع الحاجات الفسيولوجية في ظل ظروف مواتية بعيدة عن التوتر نجد أن الفرد يسعى إلى الشعور بالأمن وفى ظل هذا الإحساس قد يشعر الفرد بالحب والإنتماء وفى ظل منظومة إشباع هذه الحاجات قد يحتاج الفرد إلى تقدير للذات و الحاجة والشعور بأن هناك تقييما لذاته من خلال الآخرين.

وبهذا قد يصل إلى قمة إشباع الحاجات وهى تحقيق الذات . والنموذج التالى يوضح ذلك عند ماسلو:

1 – تحقيق الذات

2 – تقدير الذات

3 – الإنتماء والحب

4 – الأمن

5 – الحاجات الفسيولوجية

وقد أضاف ماسلو : – نوعين من حاجات التقدير :–

1– حاجة احترام من اللآخرين

2 . حاجة احترام الذات

تقدير الذات كحالة :

التقييم الوجدانى للشخص لكل ما يملكه من خصائص عقلية ومادية وقدرة على الأداء

ويعتبر حكما شخصيا للفرد على قيمته الذاتية أثناء تفاعله مع اللآخرين ويعبر عنه من خلال اتجاهات الفرد نحو مشاعره ومعتقداته وتصرفاته كما يدركها الآن وفى اللحظة الراهنة.

تقدير الذات يمثل التقييم الذي يضعه الفرد لذاته، وبالتالى يكون تقدير الذات الكلى عبارة عن استجابات القبول او الرفض تجاه ذاته، فهو حكم شخص عن صلاحيته معبرا عنها باتجاهه نحو ذاته .

تقدير الذات كتوقع :

تقدير الذات باعتباره توقع واستقبال المردودات السلبية الدائمة من خلال البيئة الاجتماعية كما أن استقبال المردودات ان كانت سلبية – ايجابية من خلال البيئة الاجتماعية

كما يربط "أدلر" بين تقدير الذات والاحساس بالفشل وهو يسميه عقدة النقص . وعلى عكس "اللبورت" يسميه القوة والمثابرة وزيادة المثابرة في الاتجاه الانفعالى المرضى يعنى الشعور بالعجز .

كما يؤكد رولومای " Roilo may" أن تقدير الذات مرتبط بالكينونة نكون أو لا نكون كما يؤكد على أهمية حياة الشخص السيكولوجية . فالوعى بالذات احتياج ومطلب رئيسى للأفراد حتى يعى بنفسه وكونه . وقبول ما هو مقبول ومستحسن. **(عبد الرحيم،1985 ، ص 85)**

مفهوم تقديرا لذات :

يعرف" جيلمور" Gilmore تقدير الذات بأنه حكم ذاتى عن الأهمية التي يشعر بها الفرد نحو ذاته , فهو خبرة ذاتية ينقلها الفرد نحو ذاته و خبرة ذاتية ينقلها الفرد للآخرين، ويستخدم تقدير الذات بوصفه اتجاها من الفرد نحو نفسه . وتقويم من الفرد لذاته في مسعى منه نحو التمسك بهذا التقويم بما يتضمن من ايجابيات تدعوه للأحترام ذاته, مقارنا نفسه بالآخرين .

ويعرف كوبر سميث Cooper smith تقدير الذات بأنه التقويم الذي يقوم به الفرد ويحافظ عليه . وهو يعبر عن اتجاه بالموافقة أو عدم الموافقة , ويدل على الدرجة التي يعتقد بها الفرد أن له قيمة وأهمية وقادر على أن يؤدى دوره في الحياة بنجاح

(عسكر،1991 ، ص 120)

ويشير إلى الشعور بالفخر والرضا عن النفس، والفرد يكتسب التقدير من خلال خبرات النجاح التي يمر بها، وغالبا يستند الفرد في حكمه على نظرة الآخرين له من الشعور الذاتي ويعتبر الشعور الذاتي أكثر دواما فيما يتعلق بتقدير الذات. حيث أن التقدير الخارجي يمكن أن يتغير أو يحجب عن الفرد. و يعرفCoopertsmith تقدير الذات بأنه مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم الخارجي ويعبر عنها(**المرجع نفسه ،ص 18**) بذاته وكلما اقترب من الواقع أحس بالرضا وتحقيق الذات .

وكلما زاد الفرق بين الواقع والمثالية فأنه يشعر بالضيق والتوتر كما تعرف" هانم عبد المقصود" تقدير الذات مجموعة من التقديرات التي يعطيها الفرد للصفات الحسنة والسيئة التي تظهر في حياته، وتقدير الفرد لذاته يظهر من خلال علاقته بالآخرين والمجتمع الذي يعيش فيه.

ويعرف صفوت فرج "تقدير الذات هو تقييم الفرد لذاته من خلال سعى الفرد نحو التمسك بهذا المفهوم بما يتضمنه من ايجابيات تدعوه لاحترام ذاته مقارنا نفسه بالآخرين بينما يعرف"محمد المرى محمد إسماعيل" تقدير الذات بأنه الحكم الشخصي للفرد عن صفاته الحسنة والسيئة من حيث درجة توافرها في ذاته ويعرفه" محسن العرقان " بأنه اتجاه الذات واستبطانها من خلال مجموعة القنوات التي تمارس فيها سلوكها سواء كان هذا السلوك يمارس بطريقة تلقائية أو بطريقة إجبارية مفروضة وردود فعل هذا السلوك هو المحصلة

التي يحدد على أساسها الفرد اتجاهه نحو صورته لتكمل محاور هذه الصورة وتشكل اتجاها عاما نحو الذات سواء كان تقديرها بالإيجاب أو السلب.

وتعرفه "ممدوحة سلامة " تقويم الفرد العام لذاته فيما يتعلق بأهميتها وقيمتها ويشير التقدير الايجابي للذات إلى مدى قبول الفرد لذاته وإعجابه بها وإدراكه لنفسه على أنه شخص ذو قيمة جدير باحترام وتقدير الآخرين. أما التقدير السلبي للذات فيشير إلى عدم قبول المرء لنفسه وخيبة أمله فيها وتقليله من شأنها وشعوره بالنقص عند مقارنته بالآخرين وغالبا ما يرى الفرد نفسه في هذه الحالة على أنه ليس له قيمة أو أهميه. ويعرفه "على محمود شعيب" . هو حكم شخصيي يعنى القيمة التي يعبر عنها والاتجاه الذي يشعر به الفرد نحو نفسه وهى خبرة موضوعية يقدمها الفرد للآخرين من خلال النطق اللفظي والسلوكيات الأخرى كما يعرفه" عبد المجيد منصور " عبارة عن تقييم الشخص لنفسه في حدود ادراكه لآداء اللآخرين **(أبو حلاوة، 1997 ، ص41)**

بينما يعرفه "عادل عبد الله محمد " هو تقدير عام يضعه الفرد لنفسه وبنفسه متضمنا الايجابيات التي تدعوه للاحترام ذاته . والسلبيات التي لا تقلل من شأنه تجاه الآخرين كلما ارتفع تقدير الفرد لذاته دل ذلك على أنه ناجح اجتماعيا أما إذا انخفض دل على أنه أقل نجاحا.

وكذلك تعرف" زينب شقير " أن تقدير الذات هو التقويم الذي يضعه الفرد لنفسه ويتضمن كل من الصفات الحسنة والصفات السيئة لديه في حياته.

و تعرفه" شوقية ابراهيم" هو تقويم يضعه الفرد لنفسه من خلال مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها عندما يواجه العالم المحيط به

و يعرفه "حسام الدين محمد "هو التقويم الذي يضعه الفرد لذاته وبالتالي يكون تقدير الذات الكلى عبارة عن استجابات القبول أو الرفض للفرد تجاه ذاته ويمثل مدى اعتقاده في

صلاحية ذاته ناجح . هام أم رديء فهو حكم شخص عن صلاحيته معبرا عنها باتجاهه نحو ذاته.

يعرفه "أحمد محمد حسن " هو يعنى تقييم الفرد لنفسه والذي يشتمل على اتجاهات الفرد نحو نفسه ايجابيا أو سلبيا ويمثل الرؤية التي يرتضيها الفرد عن ذاته ويقدرها بدرجة مرتفعة.

وتعرف الباحثة تقديرا لذات على أنه عبارة عن حكم يتبناه الشخص للحكم على نفسه وأسلوب شخصي للحكم على ذات الشخص في مواقف حياتية عديدة، حيث يتقبل هذا الشخص هذا الحكم دون اعتراض أو تظلم لأنه نابع من احساساته وانفعالاته تجاه الأحداث ويرضى بهذا الحكم , ويحاول أن يتباهى بذاته إذا كان هذا نوع من النجاح, ويحجب نفسه عن الآخرين إذا كان حكمه بالفشل على ذاته, فهو تقييم ذاتى للصفات الذاتية التي تظهر في الموقف الحياتية.

فالاتجاه نحو الذات :

اتجاه يكونه الفرد نحو نفسه موجبا كان أم سلبيا . الاتجاه الايجابي يعكس مشاعر الثقة بالنفس والكفاءة والفاعلية والتقبل والاستحسان الاجتماعي .أما الاتجاه السلبي يعكس مشاعر عدم الرضا أو رفض الذات والنبذ الاجتماعي، تعقيب يتضح من كل التعريفات السابقة لتقدير الذات أن كلها تؤكد على أنها عبارة عن الحكم الذي يضعه الفرد لنفسه ويشعر به تجاه نفسه ويتفاعل على أساسها مع الآخرين ويسلك وفقا لها وقدرته على مواجهة المواقف التي يتصدى لها في البيئة الخارجية، وأن تقدير الذات شرط ضروري لأحداث معنى الحياة. **(أحمد يحي، 2001)**

ويتأثر نمو تقدير الذات بالخبرات التي يكتسبها الفرد في سنواته الأولى من حياته، وتكون للأسرة الأمر الفعال على نمو تقدير الذات عن طريق تفاعل الطفل مع اسرته وما بها من اتجاهات قبول أو رفض وقيم وعلاقات بين أفرادها , فالدور الاجتماعي للفرد له أثره

الواضح في تقديره لذاته حيث تنمو صورة الذات من خلال التفاعل الاجتماعي **(نيسان ،2009،ص60)** وتشير بعض الدراسات إلى أن التغير في تقدير الذات يرجع إلى الحالة المزاجية للشخص الذي يكتب تقريرا ذاتيا عن نفسه فعلى سبيل المثال تكون عبارات المقياس مرتبطة بخبرات النجاح أو الفشل . ومن هنا وجب التدقيق في مدى ملائمة إستخدام قياسات تقدير الذات ومراعة الحالة النفسية للفرد أثناء تطبيق المقياس , حيث تبين وجود علاقة بين تقدير الذات والحالة المزاجية للفرد.

كما يتضح أن سمات شخصية الأفراد ذوى التقدير المنخفض لذواتهم تتم عن شخصية لاسوية لأن مفهومهم عن أنفسهم أو حكمهم عليها يتسم بمشاعر النقص والدونية ورفض الذات وإحساس بالعجز عند مواجهتهم للمواقف الجديدة أو الصعبة لأنهم يتوقعون الفشل مسبقا ومن هنا يكون إحساسهم بالخوف والقلق سبا للشعور الدائم بالهزيمة والإحباط الذي يهدد الذات.

خامسا : علاقة تقدير الذات ببعض المصطلحات

- مفهوم الذات / تقدير الذات

ويدل مصطلح تقدير الذات على مدى تقبل الشخص لنفسه بما فيها من إيجابيات وسلبيات ومدى تقديره لخصائصها العامة حيث يتضمن تقويما شاملا لكل جوانبها الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية وكلما انخفض تقويمه لذاته كان أقل تقبلا لنفسه وتقديرا لها يقصد بمفهوم الذات أدراك الفرد لخصائصه العامة كما يراها هو عن نفسه وليس كما يراها الآخرون عنه. ويمكن سرد بعض الأمثلة التوضيحية التي تدل على كل معنى من معاني مصطلحات التي تتعلق بالذات والتي يمكن صياغتها على النحو الذي يفسر محتواها كما يلي : **(يحي ، 2000 ،ص 60)**

مفهوم الذات أنا زوج ، وأب لثلاثة أطفال .

تقدير الذات :أنا زوج محب لزوجتي وأب حنون على أطفال الثلاثة

يتعلق مفهوم الذات با لجانب الادراكي من شخصية الفرد فهي الصورة الادراكية التي يكونها عن ذاته أما تقدير الذات فيتعلق بالجانب الوجداني منها حيث يتضمن الاحساس بالرضا عن الذات أو عدمه.

-تقدير الذات / الثقة بالنفس

يقول الدكتور أكرم رضا: " إن الثقة بالنفس هي إيمان الإنسان بأهدافه وقراراته وبقدراته وإمكاناته, أي الإيمان بذاته" والثقة بالنفس لا تعني الغرور أو الغطرسة، وإنما هي نوع من الاطمئنان المدروس إلى إمكانية تحقيق النجاح والحصول على ما يريده الإنسان من أهداف,إذن فالمقصود من الثقة بالنفس هو الثقة بوجود الإمكانات والأسباب التي أعطاها الله للإنسان، فهذه ثقة محمودة وينبغي أن يتربى عليها الفرد ليصبح قوي الشخصية، أما عدم تعرفه على ما معه من إمكانات, ومن ثم عدم ثقته في وجودها, فإن ذلك من شأنه أن ينشأ فردًا مهزوز الشخصية لا يقدر على اتخاذ قرار. فشخص حباه الله بالذكاءً لكنه لا يثق في وجوده لديه, فلا شك أنه لن يحاول استخدامه.

فالثقة بالنفس هي إذن نتيجة لتقدير الذات, فبقدر ازدياد المشاعر الإيجابية التي نملكها تجاه أ نفسنا بقدر ما تزداد ثقتنا بأنفسنا، وبقدر ازدياد المشاعر السلبية التي نملكها تجاه أنفسنا بقدر ما تقل ثقتنا بأنفسنا. **(ذيب ، 2004 ، ص 85)**

سادسا : العناصر الأساسية لتقدير الذات :

1 – الموضوعية : وهى تقدير الفرد لذاته .

2 – التصرف : ويقصد به الطريقة الواقعية لآداء الفرد في أحداث معينة أو تصرفه الظاهرى ويميز هذه العناصر عدة محكات :

1 – القوة وهى القدرة على التأثير والتحكم في الآخرين .

2 – التميز وهى درجة انتباه الآخرين له ودرجة قبوله من الآخرين .

3 – الفضيلة درجة ارتباطهم بقيم معينة سواء عقلية أو أخلاقية .

4 – الكفاءة واللأداء الناجح لانجاز شيء ما.

سابعا : مكونات الذات :

من وجهة نظرروجرز الصفات والاتجاهات والقيم التي يكتسبها الفرد نتيجة للتفاعل الذي يحدث في المجتمع الخارجى ويمثل التقاعل الاجتماعى المحيط بالفرد .

من وجهة نظر جيمس : (**فهمي و القطان،1979 ، ص 85**)

1 – الذات المادية : (الجسدية) ترفض الممتلكات وتضع في الحسبان الممتلكات الشخصية مثل (الجسد – الملابس – العائلة – المنزل – الخ).

2 – الذات الاجتماعية : تكون مساوية للشهرة أو السمعة " فنحن لدينا ميل فطرى لأن نحصل على ملاحظة أنفسنا , كما يمكن ملاحظة ماهو محبب من خلال الآخرين.

ويأتى أدلر على عكس ما تنتهى اليه جيمس – قرويد – يونج في فهم الذات فقد ركز كل من فرويد ويونج على اللاشعور الذي يحدد السلوك .

في حين إهتم أدلر بالجوانب الإجتماعية التي لها دور فعال كما أكد على تأثير الأسرة والمجتمع للأفراد في تكوين الذات. (العزة ،2002 ،ص 85)

أما جوردن البورت إهتم بتطوير الذات من خلال التعلم والإعتراف بالنمو والتطور في السنوات الأولى من الحياة وتنحصر في مقولته الشهيرة " ماذا أكون أنا – لا أكون أنا "

فشعور الطفل تدريجيا بالذات من خلال 3 سنوات حتى 6 سنوات أما تقدير الذات في السنة الثالثة . ويبدأ الطفل يتعلم كيف يتوقع لما هو موضع حسن أو موضع سيىء وينمو النضج المعرفى في مرحلة المراهقة ويكون مصدر الشعور بالذات والفكر .

3 – الذات الروحية وهى ممتلكاته النفسية .

4 – الأنا الخالصة : وهى ما يكون احساسه بهويته .

من وجهة نظر مارين :

1 – الذات البدنية : وهى تعنى مفهوم المرء عن جسده .

2 – الذات المستقبلية أو الموردة : وهى تعنى مفهوم الفرد عن سلوكه الاجتماعى

من وجهة سيموندس وهى تكون من أربع جوانب مختلفة :

1 – كيف يدرك الشخص نفسه .

2 –ما يعتقده عن نفسه .

3 –كيف يقيم نفسه .

4 – كيف يحاول تعزيز نفسه والدفاع عنها .

ثامنا : الأبعاد الأساسية لتقدير الذات :

لقد تناول كثير من علماء النفس دراسة الذات بأنواعها وبناء على هذا اتضح أن الذات تتكون من أبعاد مختلفة من وجهة نظر كلا منهما

أولا من وجهة نظر كولى : تناول كولى الذات عن طريق ما وصفه جيمس بأنها النفس الاجتماعية مع زيادة وتطور لبعض العناصر والتي تمثلت في :

1 – تصور مظهرنا إزاء الشخص الأخر .

2 – تصور أحكامه لمظهرنا .

3 – نوع معين من الشعور الذاتى .

ثانيا من وجهة نظر" فرنون ": أوضح فرنون أن الذات تتكون من مجموعة من المستويات الادراكية والتي تتداخل في تكوين الشخص الداخلي وتتمثل في :

1 – المستوى الأعلى ويتكون من مجموعة من الذوات الاجتماعية أو العامة التي يعرضها الفرد للمعارف والغرباء والمختبرين النفسين.

2 – الذات الشعورية الخالصة كما يدركها الفرد ويشعر بها أو يعبر لفظيا لأصدقائه فقط.

3 – الذات البصيرة والذى يتحقق منها الفرد عادة عندما يوضع في موقف تحليلى شامل كموقف للتوجه النفسي.

4 – الذات العميقة أو الذات المكبوتة والتي تظهر عادة عن طريق العلاج النفسي التحليلى. **(رشتي، 1993 ،ص 75)**

من وجهة" نظر كاتل ": تناول كاتل الذات من خلال ثلاث أبعاد مختلفة للذات :

1 – الذات البنائية: وهى تقابل الأنا كعملية أو كفاعل .

2 – الذات التأملية : تتخللها الواقعية والمثالية وتظهر الذات كموضوع وتنقسم إلى :

(أ) الذات الواقعية أو العقلية :وهى رؤية الفرد لنفسه واقراره لها في أكثر لحظاته الواقعية.

(ب) الذات المثالية وهى رؤية الفرد كما يتمنى أن يرى نفسه .

أما "ماسلو" 1970 فقد تناول تقدير الذات في الحاجات الرئيسية التي تبدأ من الحاجات الفسيولوجية حتى تحقيق الذات .

والحاجات الفسيولوجية : تعتبر من أقوى الحاجات التعلق العديد من الجوانب الجسدية ومحافظة الكائن الحي على الجوانب البيولوجية .

والحاجات البيولوجية تشبع غالبا بطريقة أوتوماتيكية . والحاجات البيولوجية لا يمكن أن ترجىء أو تؤجل لأى وقت آخر، فالشخص الجائع لا يمكن أن يتمتع بأي حاجة أخرى يحصل عليها غير الحاجة إلى الطعام. **(نيسان، 2009 ، ص 60)**وعندما تشبع الحاجات الأولية يسعى الفرد لتحقيق حاجة أكثر أهمية وهى الشعور بالأمن وهو مطلب رئيسي وشرط رئيسي للكائن الحي للحفاظ على النظام . فالأطفال التي تشعر بالصعاب نتيجة لعدم الشعور بالأمن أو عدم الإستقرار .

الإنتماء وحاجات الحب: وتظهر الحاجة للحب والإنتماء عندما تلتقي مع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن : بمعنى أن الشعور الحب والإحساس بالعلاقة الحميمة لا يأتي إلا إذا توافرت الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن .

تطور نمو تقدير الذات من خلال الذات العام:

يتطور تقدير الذات بناء على التكوين النفسي الذي ينشأ من خلاله . فهو يتمثل وفق الأحكام التي يصدرها الفرد عن نفسه والأحكام التي يصدرها الآخرين عليه طبقا لمعاني الذات والمتمثلة في :

01 الذات الجسمية وهوية الذات (2) ونطاق الذات (3) وتقدير الذات (4) الذي ينشأ نتيجة في القيم المدركة للشخص نفسه والتي تظهر عليه من خلال المظاهر السلوكية له وهو ينشأ نتيجة للخبرة السلوكية المدركة وبالاضافة إلى ذلك يتكون لدى الفرد تقدير الذات الموجبة عندما تثبت الذات وجودها ومدى تأثيرها في الآخرين أما اذا كانت تقلل من خبرة الفرد فهي تقلل من التوكيد له وبالتالى ينمو تقدير ذات سالب لدى الفرد .

أما اذا تحولت خبرات الفرد إلى صورة منتظمة عن الذات ومعه فينشأ داخل الفرد إهمال الخبرات الأخرى التي ليس لها علاقة مع الذات ويحدث بعد ذلك توافق طبقا لتقدير الفرد لذاته ومفهومه لها في ضوء خبراته السابقة وبالتالى يقلل من التوتر الداخلي له .

أما اذا كانت هذه خبرات غير ملائمة ومتسقة مع الذات فأنها تصبح مصدر توتر وقلق وتهديد للفرد ويؤدى ذلك في حدوث خلل في مفهوم الذات أو جمود للذات نفسها. من هنا يتضح أن نمو الذات وتطورها يتوقف على قدرة الفرد في أن يكون موضوعيا في ذاته وفى اتصاله بالآخرين وينشأ هذا عن طريق السيطرة الكاملة على اتجاهاته تجاه نفسه واستجابتهم تجاه الآخرين واحتفاظه بجزء متمم لذاته حتى يكون له الاتجاه الخاص به والذى يقربه عن الذات المركبة من الاهداف والطموح والتوقعات ليحقق التوافق والثبات انفسى له والذى يظهر عليه في السلوك الخارجى له ومن هنا يحدد الدور الذي يقوم به والطرق التي يؤديها هذا الدور وعكس قدرة الفرد على إشباع حاجاته النفسية مفهومه لذاته وتقديره للذات فالكيفية التي يرى بها الفرد نفسه تعد في غاية الأهمية النسبة للصحة النفسية، وفى مجتمعنا المعاصر

يشعر معظم الناس بالحاجة إلى مفهوم إيجابى عن ذاتهم , ويعتمد على تقييم إيجابى للذات كما يعتمد على تقدير الآخرين لهم وتقدير الذات هو أساس التوافق بالنسبة للفرد , وأنه يسعى إلى تحقيق ذاته لإشباع حاجاته المختلفة دون حدوث تعارض مع متطلبات وظروف البيئة المحيطة به , ودى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه قدر مقبول عن مفهوم الذات , أي صورة عن نفسه يحها ويرضاها , وعندئذ يتكون لديه تقدير موجب لذاته درجة مرتفعة. وأسهم علم النفس الإجتماعى في دراسة تقدير الذات من حيث التنشئة الإجتماعية للفرد بإعتبار تقدير الذات ينمو مع الطفل منذ ميلاده , كما أن الفرد يتأثر بالعديد من العوامل مثل (معاملة الوالدين – الأصدقاء – المدرسة – وسائل الإعلام – دور العبادة) كما أن الدور الإجتماعى للفرد له أثره الواضح في تقدير الذات حيث تنمو صورة الذات من خلال التفاعل الإجتماعى. فيعتبر الفرد هو مدرك لذاته من خلال ادراكه للآخرين الذي ينشأ نتيجة التفاعل الاجتماعى في المجتمع والاستجابة من خلال اهتمام الآخرين به فبذلك يعمل الفرد على إدراك ما حوله من خلال إدراك الآخرين به، وبالتالي يضع أسلوب مناسب لكى يعكس تصور واتجاه اللآخرين اليه .

تاسعا : الآثار الايجابية لتقدير الذات:

1 – يوجه ويحدد ويعدل السلوك .

2 – يعمل على نجاح التفاعل الاجتماعى كتأكيد الذات .

3 – يساعد الفرد على إدراك ما حوله وفهم الكثير لما يدور بشكل عام .

4 – يساعد الفرد على أن يكون مصدرا للتأثير والتأثر بالنسبة للآخرين .

5 – يساعد الفرد على التوافق الاجتماعي.

6 – تساعد فكرة الفرد الموجبة عن نفسه التخفيف من حدة القلق الذي يشعر به .

7 – تجعل الفرد راضيا عن حياته ومتقبلا لها وأكثر تكيفا مع ذاته .

8 – يعمل على زيادة ثقة الفرد بنفسه وشعوره بقيمته ومدى التلاؤم الشخصي له.

وبذلك تبرز أهمية تقدير الذات. يعد المحور الأساسي في بناء الشخصية والإطار المرجعي لفهم شخصية الفرد . يجعل الفرد يتمتع بالحرية الشخصية في التعبير عن رغباته .

الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات :

أن مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات , بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات , وأن مفهوم الذات يتضمن فهم موضوعى أو معرفى للذات، بينما تقدير الذات فهم إنفعالى للذات يعكس الثقة بالنفس .

عاشرا : النظريات المفسرة لتقدير الذات:

أولا نظرية سينج وكومز : S nygg and colds :

أشار سينج وكومز Snygg and comds إلى أن الذات يؤثر فيها المجال الظاهرى الذي يرجع المجال الظاهرى إلى البيئة السيكلوجية وأن السلوك ينشأ نتيجة للمجال الظاهرى الذي يكون فيه الكائن الحى ويعد هذا موضوع السلوك الناتج عن الخبرات التي يستمدها **(شوقية ، 1993 ،ص 86)**

الفرد من خبراته وتكون هذه الخبرات هي سبب وعيه عما يحدث ونتيجة لها يحدث السلوك

وفى ضوء ذلك تنشأ الذات الظاهرية التي تتحدد بناء على المجال الظاهري وتعمل على تحديد الكيفية التي يتصرف بها الفرد وبناء على هذا لابد من المحافظة على الذات الظاهرية وتعمل على تأكيدها ورفع القيمة الخاصة بها .

ثانيا : نظرية التبرير أو العزو(دى شارمز):

إن تقدير الذات يعود إلى عزو أسباب السلوك إلى عوامل خارجية أو عوامل داخلية والعمل على إدراك الأسباب التي أدت إلى مثل هذا السلوك وأنه يعطى للشخص درجة ما من الفهم الواعي لذاته ليس بالضرورة إلى أنه سكون باستطاعته السيطرة على نطاق حياته وإدراك الفرد للواقع من الممكن أن يؤثر إلى القدرة السيطرة على الأحداث . وأن هذه الأشياء

تتطلب أسلوب للدفاع عن هذه النفس والقدرة على حمايتها بقدر التبرير أو العزو للإحداث.

ثالثا:نظرية التعلم الاجتماعي **(رويتر، هول ، لنيدزرى , 1971، ص 85-86- 602)**

تعتبر نظرية التعلم الاجتماعى لروتر Rotter هي ذا اتصال وثيق لأفكار دى شارمز صاحب نظرية التبرير أو العزو وأن هذه النظرية تهدف إلى مدى تعلق الإفراد بمستوى نظرتهم لأنفسهم مقدرين للمواقف فتضمنت أكثر من عنصر لقيام هذه النظرية :

1 – لا بد من التركيز على أثر كل من الفرد والبيئة وهذا لايعنى متضمنات التجربة الشخصية بلا أنها تعنى محاولة لفحص وتأكيد كيف يتصرف كل شخص مع تجربته. .

2 – إنها نظرية تختص بالسلوك الاجتماعي المتعلم .

3 – الأفراد يعملون من واقع تجاربهم ومستوى التعليم .

4 – تعتبر نظرية التعلم الاجتماعي هي ذات صفات خاصة وعامة للسلوك الشخصي

وقدم روتر من خلال ذلك أربعة متغيرات أساسية في نظرية التعلم الاجتماعي والتي انبثق منها التحكم الداخلي والخارجي وهما :

1 – جهد السلوك و يعنى ذلك إمكانية حدوث سلوك ما في موقف ما من أجل التعزيز.

2 – التوقع وهو الاحتمال الذي يضعه الفرد لحدوث تعزيزا معينا كدالة لسلوك معين يصدر عنه

3 – الموقف النفسي وهو البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد بناء على التجارب السابقة كى يتعلم كيف يستخلص أعظم إشباع . في أنسب مجموعة من الظروف.

رابعا : نظرية كارل روجرز Rogers : **(العزة، 2002 ، ص 147)**

قامت هذه النظرية على يد كارل روجرز 1951 Rogers وكانت قائمة في الأساس على النقد الذي وجه إلى نظرية المثير والاستجابة وأوضحت نظرية المثير والاستجابة أن كل مالدى الفرد هو مجموعة من العادات النوعية التي تنشأ نتيجة لروابط خاصة بين مثيرات معينة من ناحية واستجابات من ناحية أخرى حيث أن هذه النظرية قامت على أساس الإدراك الكلى للمجال وأيدت في ذلك نظرية الجشطلت وأن ما يحدده السلوك هو المجال الذي يدركه الفرد وليس كما هو في الواقع وهو يعيد ذلك الحيز الذي يتعلق بالذات وما حولها من موضوعات تعمل على الإثارة للدوافع المحيطة بالفرد وهى بذلك تعد المحور

الأساسي لحدوث أي ظاهرة إنسانية فالذات إذن عند روجرز هي تعد ثابتة وتتكون نتيجة لمجموعة من الصفات والاتجاهات والقيم التي تنتج عن التفاعل بين البيئة والكائن وخلال ذلك ونتيجة للخبرة بهذه الأشياء والأشخاص ينشأ ما يسمى بمفهوم الذات أو تقدير الذات ويتمثل ذلك في النواحي الشعورية أما النواحي اللاشعورية فهي تعنى الأرضية . وأوضح روجرز أيضا أن هناك قوى أخرى مسيطرة على السلوك وعلى توجيهه فهناك دوافع عضوية أو دوافع لاشعورية يخضع لها الفرد وينتج عن ذلك الصراع الداخلي بين الشعور واللاشعور الذي يؤدى لعدم التوافق ، وادخل بذلك روجرز ثلاث عناصر أساسية لنظريته وهما:

1 – الحاجة للاعتبار الايجابي من الآخرين وهذه الحاجة عامة ترتقي بظهور الوعي بالذات.

2 – الحاجة إلى اعتبار الذات والتي يكتسبها الفرد كنتيجة لخبرات الذات

3 – شروط التقدير وتحدث نتيجة لتقدير الفرد للخبرات التي يستمدها والعمل على الاستفادة من بعضها أو عدم الاستفادة من البعض الآخر لتجنب ما يحدث من عدم التوافق ين الشعور واللاشعور ويؤدى ذلك إلى ظهور العمليات الدفاعية أو سوء التوافق كانت نظرية كارل روجرز في الشخصية استخلاص لخبرته في مجال العلاج النفسي ومن خلال ملاحظته الإكلينيكية وركز على كينونة الذات باعتبارها العامل المحوري الذي يحدد الصحة الانفعالية للأشخاص .

نظريات تقدير الذات الثانوية :

هناك نظريات في علم النفس كثيرة عن تقدير الذات، منها على سبيل المثال: نظرية هامشك (1978) الذي يعتقد أن الأشخاص الذين يقدرون أنفسهم هم الذين يرونها فاعلة ومهمة وذات تأثير واضح على الآخرين كما أنهم يثقون بصحة أفكارهم ولديهم شخصيات قيادية قوية ومثيرة للانتباه، بينما يعتقد من لا يقدر نفسه أنه إنسان غير مقبول وبالتالي يشعر

بالعجز. ويرى روزنبرغ (1979) أن تقدير الذات هو مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وأن احترامه لذاته هو نتيجة اقتناعه بأهميتها ورفعتها المعنوية فيعامل نفسه بمستوى عال من التقدير والكرامة. ويعتقد كوبر سميث (1967) أن تقدير الذات أمر يصعب شرحه لأنه يتضمن دلالات نفسية داخلية في نظرة الإنسان لنفسه وأخرى خارجية في تحليل الشخص لتأثيره على الآخرين ومدى تقبلهم له. وعلى أي حال فهي نظرة يشوبها الكثير من العاطفة لذلك فهي قد تتموج بين الرفض والاستحسان. أما ديمو (1985) فيرى أن تقدير الذات يدل على مشاعر إيجابية تجاه النفس تقود الإنسان نحو النجاح الذي بدوره يعزز تقدير ذاته أكثر مما ينعكس على الآخرين الذين يرحبون به أكثر من غيره، لذلك فهو يرى أن نجاح الشخص يبدأ من نظرته الخاصة لنفسه. وأخيرًا يذكر جارارد (1980) أن الإنسان الذي يثق بنفسه ويقدرها هو الأكثر فعالية في المجتمع والأنجح في نقل خبرات جديدة للآخرين، وهذا ينم عن نضج نفسي وعقلي عالي المستوى. **(شبيب، 2008 ، ص 96)**

3- نظريات تقدير الذات:

- من النظريات التي فسرت مفهوم تقدير الذات هي:-

1- نظرية روزنبرج:

إن هذه النظرية تعتبر من أوائل النظريات التي وضعت أساسا لتفسير وتوضيح تقدير الذات، حيث ظهرت هذه النظرية من خلال دراسته للفرد وارتقاء سلوك تقييمه لذاته، في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل المستوي الاقتصادي والاجتماعي، والديانة وظروف التنشئة التربوية . **(حسين ، زيد، 2007 ،ص 45)**

ووضع روزنبرج للذات ثلاثة تصنيفات هي:-

الذات الحالية أو الموجودة : وهي كما يرى الفرد ذاته وينفعل بها .

الذات المرغوبة:- وهي الذات التي يجب أن يكون عليها الفرد.

الذات المقدمة:- وهي صور الذات التي يحاول الفرد أن يوضحها أو يعرفها للآخرين ، ويسلط روزنبرج الضوء على العوامل الاجتماعية فلا أحد يستطيع أن يضع تقديراً لذاته والإحساس بقيمتها إلا من خلال الآخرين، ويعد روزنبرج(1979)تقدير الذات اتجاه الفرد نحو نفسه لأنها تمثل موضوعاً يتعامل معها ، ويكون نحوها اتجاهاً، وهذا الاتجاه نحو الذات يختلف من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى.

2- نظرية كوبر سميث : **(أحمد فؤاد، السيد فائق،1963 ، ص 85)**

لقد استخلص "كوبر سميث Cooper Smith " نظريته لتفسير تقدير الذات من خلال دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية، حيث ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، ولذا فعلينا ألا نتعلق داخل منهج واحد ومدخل معين لدراسته، بل علينا أن نستفيد منها جميعاً لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم، ويؤكد- أيضاً- بشدة أهمية تجنب فرض الفروض غير الضرورية، ،فضلا عن ذلك يرى "كوبر سميث" أن تقدير الذات ظاهرة أكثر تعقيداً لأنها تتضمن كلاً من تقييم الذات ورد الفعل أو الاستجابات الدفاعية، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمه نحو الذات فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة، فتقدير الذات عند سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسّم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين (التعبير الذاتي)، وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها و(التعبير السلوكي) ويشير إلى الأساليب السلوكية، التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته، التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية

3- نظرية زيلر:

إن نظرية "زيلر " Zille في تقدير الذات نالت شهرة أقل من نظريتي روزنبرج وكوبر سميث، وحظيت بدرجة أقل منها ، من حيث الذيوع والانتشار ، لكنها في الوقت نفسه تعد

أكثر تحديداً وأشد خصوصية ، أي أن زيلر يعتبر تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات . وينظر زيلر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، ويصف تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته. ويلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي، وعلى ذلك، فعندما تحدث تغييرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية المتغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك.

4- نظرية الذات عند روجرز:

أن نظرية روجرز قد جعلت من الذات جوهر الشخصية إذ تعكس عند روجرز مبادئ النظرية الحيوية، وبعض من سمات نظرية المجال وبعض من الملامح لنظرية فرويد، كما أنها تؤكد المجال السيكولوجي وترى أنه منبع السلوك .كما ارتكزت نظرية الذات عند روجرز على عمق خبرته في الإرشاد و العلاج النفسي، وخاصة في الطريقة التي ابتدعها في العلاج النفسي، وهى العلاج المتمركز حول الذات،ومن وجهة تلك النظرية فإن الذي يحدد السلوك ليس المجال الطبيعي الموضوعي ولكنه المجال الظاهري"عالم الخبرة" الذي يدركه الفرد نفسه؛فالمجال الذي تحدث فيه الظاهرة هو الذي يحدد معناها، وأن هذا المعنى أو الإدراك هو الذي يحدد سلوكنا إزاء الموقف.

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق اتضح أن مصطلح تقدير الذات متعدد الأبعاد يعكس تقيمات الأفراد وتوجيه حياتهم، كما أن له مكانة بارزة لدى مختلف المجتمعات والثقافات ويسعى إليه المجتمع ويوصف على أنه هدفا أسمى للحياة الإرتباطه بالحالة الإيجابية وتحقيقها إضافة إلى العلاقات الاجتماعية وعلاقه البيئية، وهذا ما تم التطرق له في هذا الفصل من مفهوم تقدير الذات، وبعض المداخل التي حددت ملامح مفهومه، أبعاده الأساسية، مكوناته، والاثار والنظريات المفسرة له.

الجانب الميداني

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. عينة الدراسة
3. حدود الدراسة
4. أدوات الدراسة
5. إجراءات استطلاعية
6. الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد التطرق إلى الجانب النظري إلى فصل تقدير الذات، سنتطرق للجانب الميداني الذي يتم فيه الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من الفرضيات وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة, ثم توضيح كيفية تحديد عينة الدراسة وفي الأخير الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات المتحصل عليها ،وسيتم عرض نتائج الدراسة في الفصل الموالي .

1- منهج الدراسة:

منهج الدراسة نظرا لتعدد المشكلات النفسية والاجتماعية وكذا تباينها فقد تعددت و تباينت أيضا مناهج دراستها ونحن في الدراسة الحالية لجأنا إلى استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي لأنه المناسب لمثل هذه الدراسات لان المنهج الوصفي ارتبط ولا يزال بمجال العلوم النفسية والاجتماعية منذ نشأتها. كما يعتبره عمار بوحوش و آخرون انه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية

2- عينة الدراسة :

لم نتمكن من تحديد عينة البحث بالطريقة العشوائية ، لا لشيء إلا لان الشاب البطال يتواجد في كل مكان ، إلا في جهات رسمية ومحددة (مراكز أو جمعيات ومؤسسات) لذا اعتمدنا على عينة المتطوعين ، ويستعمل هذا النوع من العينات في مجال علم النفس والعلوم الاجتماعية

كما وتقتصر عينة بحثنا على فئة الشباب من كلا الجنسين، ان تمثل هذه الفئة الأغلبية الساحقة ، وتقدر بـ 75% ، اللذين هم دون سن الثلاثين وقد أجريت الدراسة الحالية في ولاية الأغواط (دائرة قصر الحيران وبلدية ناصر بن شهرة أين بلغ قوام العينة 66 شاب عاطل عن العمل.

جدول رقم (01) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العدد	36	30	66

جدول رقم (02) **توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية**

الحالة الاجتماعية	متزوج	أعزب	المجموع
العدد	31	35	66

جدول رقم(03) توزيع عينة الدراسة حسب مدة سنوات البطالة

مدة سنوات البطالة	ذكر	أنثى	المجموع
من سنة إلى 3 سنوات	5	6	11
من 3 إلى 5 سنوات	10	18	28
أكثر من5 سنوات	12	15	27

3- حدود الدراسة:

الحدود الزمنية : لقد أجريت الدراسة خلال السنة الجامعية 2023-2024

الحدود المكانية: فقد طبقت في ولاية الأغواط (قصر الحيران وناصر بن شهرة)وعلى عينة قوامها (66) شاب (33) ذكر، (30) أنثى اختيروا بطريقة قصدية، إذ لم يتحصلوا على وظيفة رغم تخرجهم من الجامعة، تم اللقاء بهم إما في أماكن عملهم , طنجاوي الحاج والثانوية عمر إدريس، حجاج سي البشير)، ودار البلدية والدائرة بحكم أنهم يشغلون مهن بصفة مؤقتة وقد لا يُدمجون بصفة نهائية)، أو ممن نعرف أنهم بطالين بصفة صريحة.

4- أدوات الدراسة:

هنالك مجموعة من الاختبارات لقياس تقدير الذات لدى الأفراد وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس كوبر سميت لأنه الملائم لطبيعة عينة هذه الدراسة.

4-1- مقياس كوبر سميث

يطبق مقياس كوبر سميث على الأفراد اللذين تبلغ أعمارهم أكثر من 16 سنة ، ويشمل هذا المقياس على 25 عبارة. ويشمل هذا المقياس على مجموعة من العبارات السالبة و الموجبة حيث يطلب من الأفراد وضع علامة (×) داخل المربع الذي يحمل كلمة(تنطبق)

إذا كانت العبارة تصف ما يشعر به، أما إذا كانت لا تصف ما يشعر به فيضع العلامة(×) داخل المربع الذي يحمل كلمة (لا تنطبق).مثلا

	تنطبق	لا تنطبق
معظم الناس محبوبين أكثر مني	×	
أرغب كثيرا لو أكون شخصا آخر		×

منها العبارات المالية ذات الأرقام:

3،2، 6، 10،7، 12، 13، 16.17،15، 18، 21 22 23 24 25

و العبارات الموجبة ذات الأرقام: 41 ، 8.5 ، 9 ، 11، 14، 19، 20

4-2 تعليمة تطبيق الاختيار :-

هذا المقياس سهل الفهم، يمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا في مدة غير محددة بما انه قد وجد أن الأفراد العاديين يستطيعون الانتهاء من الإجابة عليه في زمن يتراوح بين (18 – 10) دقيقة، وذلك بعد إلقاء التعليمة.

و يجب على المطبق أن يتحاشى كلمة تقدير الذات أو مفهوم الذات سواء عند إلقاء التعليمة أو الكتابة في واجهة المقياس، لمنع الاستجابات المتحيزة.

4-3 – طريقة التصحيح :-

يتضمن هذا المقياس عبارات موجبة وأخرى سالبة، كما هو موضح في هذا الجدول:

جدول رقم (04) يوضح توزيع عبارات مقياس كوبر سميث لتقدير الذات (موجبة – سالبة)

العبارات الموجبة	العبارات السالبة
-8-9-14-19-20 4-5	-23-24-25 2-3-6-7-10-11-12-13-15-16-17-18-21-22

فالإجابات الموجبة إذا أجاب عليها المفحوص ب تنطبق يعطى درجة على ل منها و إذا أجاب بـ "لا تنطبق لا يعطى درجة.

و العكس بالنسبة للإجابات السالبة أي إذا أجاب عليها المفحوص ب "لا تنطبق يعطى درجة على كل منها و إذا أجاب ب تنطبق لا يعطى أي درجة أقصى درجة يمكن الحصول عليها هي (25)، و اقل درجة هي (0) وللحصول على الدرجة الكلية للمقياس يجمع عدد الدرجات المحصل عليها ونضرب المجموع الكلي للدرجات الخام الصحيحة في العدد (4)

مستويات تقدير الذات

جدول رقم (05) يوضح مستويات تقدير الذات

مستويات تقدير الذات	**الفئات**
درجة تقدير ذات منخفضة	40-20
درجة تقدير ذات متوسطة"	60-40
درجة تقدير ذات مرتفعة"	80-60

4-4 صدق مقياس تقدير الذات

جدول رقم (06)يوضح صدق ثبات مقياس تقدير الذات المطبق على عينة من الشباب البطالين بعد التخرج.

العينة		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		ت	درجة حرية	مستوى دلالة
المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا			
10	10	6.67	16	1.93	0.86	2.55	18	دالة

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الدنيا قدرت بـ (6.67) وهي اقل من المتوسط الحسابي للمحموعة العليا المقدر ب 16 كما ان الانحراف المعياري للمجموعة الدنيا قدر ب 1.93 ، والانحراف المعياري للمجموعة العليا قدر بـ0.86 كما نلاحظ ت المحسوبة المقدرة بـ2.55 دالة احصائيا عند درجة الحرية 18 ومستوى الدالة 0.05

ما يؤكد أن درجة ثباته عالية يمكن الوثوق فيصدقه .

4-5- ثبات مقياس تقدير الذات

جدول رقم (07) يوضح ثبات مقياس تقدير الذات المطبق على عينة من الشباب البطالين بعد التخرج.

عدد بنود المقياس	العينة	قيمة معامل كرونباخ
25	20	0.74

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ قدرت بـ (0.74) وهي قيمة مرتفعة، ما يؤكد أن درجة ثباته عالية يمكن الوثوق في نتائجه . وبما أن معامل الارتباط مرتفع فهو ثابت في بيئتنا .

5- الدراسة الاستطلاعية

تتضمن الدراسة الاستطلاعية تطبيق إجراءات في عينات أوليه ليست جزء من العينة الرئيسية، ولكنها تنتمي إلى نفس المجتمع الذي تنتمي إليه العينة الرئيسية للدراسة الاستطلاعية أهمية خاصة من حيث أنها تفيد الباحث في التحقق من إمكانات تنفيد الدراسة الرئيسية، والحصول على تغذية راجعة عن احتمالات النتائج المستهدفة، والتنبه إلى أمور لم يلتفت إليها الباحث . **(الكيلالي، 2004، ص 19)**

- إجراءات الدراسة الاستطلاعية

للحصول على معلومات أكثر دقة حول هذه الدراسة تم القيام بدراسة استطلاعية في الفترة الممتدة من **2024-03-20** إلى **2024-05-01** مع طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جامعة عمار ثليجي - الأغواط – والمؤسسات ومراكز .

حيث اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقام الباحث بتوزيعه ورقيا على عينة قدرت ب 20 ذكرا وانثى من مختلف التخصصات الكلية .

- أهداف الدراسة الاستطلاعية

1 - التعرف على العينة محل الدراسة وجمع المعلومات والبيانات عنها.

2- التعرف على كيفية تطبيق الأداة في الدراسة الأساسية.

3- التعرف على مجتمع الدراسة وكيفية انتقائه بالطريقة الملائمة لموضوع الدراسة.

4- التعرف على مدى وضوح وغموض عبارات الأداة للعينة.

5- التحقق من صلاحية الاستبيانين في قياس تقدير الذات لدى الشاب الجامعي البطال وحساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

7- اكتشاف العراقيل والنقائص التي تواجهنا .

8- الإلمام بالمشكلة المراد دراستها من كل الجوانب.

- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

توصلت الطالب الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية وتوزيع الاستبيان الى تسجيل بعض الملاحظات أهمها :

- التعرف على ميدان الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة الأساسية.
- ضبط الوقت والمكان المناسب للدراسة الأساسية.
- محاولة تفادي بعض الصعوبات والعراقيل التي اتضحت من خلال الدراسة الاستطلاعية.

6- الأساليب الإحصائية:

استخدمنا عدة أساليب إحصائية في دراستنا لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (28) Spss،و برنامج الإكسل و تم

-حساب الخصائص السيكو مترية (صدق وثبات مقياس تقدير الذات)

- استخدام قيمة معامل كرونباخ
- استخدام النسبة المئوية
- التكرارات
- استخدام المتوسط الحسابي
- استخدام الانحراف المعياري
- استخدام اختبار ت لحساب الفروق

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى جمع العناصر المكونة للجانب التطبيقي بدأ بالمنهج، ثم تناولنا عينة الدراسة و خصائصها وحدود الدراسة واعتمدنا على أداة في جمع المعلومات ألا و هي مقياس تقدير الذات " لكوبر سميث " وكذلك الإجراءات الاستطلاعية و أخيرا على مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات التي تم جمعها في الدراسة الحالية لكي ننتقل بعدها للفصل الموالي لعرض و تحليل و تفسير النتائج التي توصلنا إليها في هذا الفصل.

الفصل الرابع

عرض و مناقشة وتفسير

نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة

2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

4. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

الاستنتاج العام

تمهيد

بعد ما تطرقنا في الفصل السابق للإجراءات الميدانية للدراسة، خصص هذا الفصل لعرض ومناقشة وتفسير نتائجها. وذلك من خلال مقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة ثم تفسيرها من وجهة نظر الطالب.

1-عرض ومناقشة وتفسير الفرضية العامة

1.1 عرض نتائج الفرضية: وكان نصها كما يلي : مستوى تقدير الذات لدى الشباب البطال

و النتيجة أن تقدير الذات منخفض عند الشباب البطال وهذا ما يوضحه الجدول أدناه بنسبة تقدر 48.33%

جدول رقم (08) نسبة مستوى تقدير الذات لدى الشباب البطال.

المستوى	مرتفع	متوسط	منخفض	المجموع
النسبة المئوية	%16.67	%35	%48.33	100%
العدد	16	21	29	66

2.1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة :

من خلال عرض نتائج الفرضية العامة يتضح أن تقدير الذات منخفض عند الشباب البطال و هذا ما ذلك أن عدم القدرة على توفير مستلزمات الحياة اليومية كالمأكل والملبس يؤثر سلبا على الصحة النفسية، كما أن جميع الدراسات المتعلقة بتأثير البطالة على الصحة النفسية تؤكد على أن فقدان الفرد لعمله أو عدم امتلاكه لعمل معين يعرضه إلى أزمات نفسية معقدة ومشاكل كبيرة كتقدير الذات بصفة خاصة والصحة النفسية بصفة عامة

كما أن العمل بالنسبة للإنسان مهما وينعكس على تفاعله الاجتماعي وانتمائه للوسط الذي يعيش فيه إذ يضمن له العمل ليس فقط احتياجاته الفيزيولوجية كما يرى أبراهام ماسلو ولكن يضمن له أيضا إشباع احتياجات أخرى اجتماعية حيوية لاستمرار وجوده والمتمثلة في التقدير و احترام الآخرين له ويرفع من مستوى تقديره لذاته واحترامه لها، وهذا بدوره يؤثر على روح المواطنة السليمة والصحيحة التي تتطلب سلوكا مستقيما ينسجم مع أهداف

المجتمع وقيمه، وترى المنظمة العالمية للصحة أن جودة الحياة للشباب البطال في تدهور مستمر وتشير جودة الحياة من إلى إدراك الفرد لمكانته في الوجود وبالضبط في الإطار الثقافي وكذا داخل وفي ظل نظام القيم السائد في مجتمعه.

وقد ورد في أدبيات موضوع البطالة لدى الشباب ومهما تعدد واختلاف المفاهيم الإجرائية أن البطالة ترتبط إلى حد بعيد بالصحة النفسية للشاب البطال التي تشير إلى إحدى أو كل المتغيرات التالية(نقص الثقة بالنفس ضعف معنى الاستقلالية الذاتية عدم القدرة على مواجهة مشاكله وعدم الرضا عن المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه إلى جانب تدني تقدير الذات هذا ولقد تعددت الدراسات التي اهتمت بدراسة تقدير الذات لدى الشباب البطال وذلك بالاعتماد على مختلف الاختبارات التي تقيس تقدير الذات مثل اختبار و مقياس روزنبارج 1965 و كوبر سميت(**Warr et Jackson ،1983، p46**)

فالبطالة تشعر الأفراد بالاغتراب في المجتمع وتولد لديهم الشعور بالإقصاء والتهميش في ظل الحرمان والعوز المادي مما يولد حالات القلق والخوف من المستقبل، كون البطالة تعمل على دفع الفرد إلى إحداث قطيعة مع المحيط ،وبالتالي ترسخ الإقصاء الاجتماعي في أوساط البطالين. تؤكد العديد من الدراسات أن البطالة تؤدي إلى الشعور بالاغتراب عن المجتمع وعن الذات؛ ويرى العيسوي عبد الرحمن أن خطر البطالة على الصحة النفسية للمتعطل يمتد لما تجلبه له من شعور بالفشل والإحباط واليأس والمهانة وسط أهله وعشيرته، وفقدان تقدير الذات الذي يصاحبه الشعور بالملل.

ومنه فان مفهوم العمل يقوم في الأساس في استغراق وقت وجهود الفرد مما يشعره بأهميته وعضويته الفاعلة في المجتمع، وذلك من خلال المشاركة والمساهمة في العمل والأداء اليومي للأنشطة والمهن المختلفة في المجتمع لهذا نجد أن عملية استغراق الوقت والجهد تؤدي إلى تقدير الذات عند الفرد مما يزيد من عملية تفاعله مع المجتمع، لكن اذا استمر الضغط نتيجة لاستمرار حالة التعطل فان ذلك يولد لدى الشخص حالة من التوتر والضيق والانفعال مما يؤدي إلى تدني تقدير الذات أي أنها (البطالة) تحدث خلل في عملية التكيف النفسي .

بناءا على ما سبق نستنتج أن أصحاب التقدير المنخفض للذات يركزون على عيوبهم ونقائصهم وصفاتهم الغير جيدة وهم أكثر ميلا للتأثر بضغوط الجماعة و الانصياع لأرائهم وأحكامهم ويضعون لأنفسهم توقعات أدنى من الواقع حيث يسجلون درجات أعلى على مقياس المراقبة الذاتية وهي ذات تأثير سلبي على الأداء حيث تقلل من الانتباه الموجه نحو المهمة، وهم كذلك يعانون من مشاعر العجز و الدونية والتفاهة وعدم التقبل ويفتقدون الوسائل الداخلية التي تعينهم على مواجهة المشكلات المختلفة، حيث يعتقدون أنهم فاشلون غير جديرين بالاهتمام فضلا عن قلة جاذبيتهم وهذا ما أكدته دراسة **(شوكت ، 1993)**. كما أن تقدير الذات المنخفض لدى الشباب البطال قد يتر سلبا على الدافعية نحو البحث عن العمل.

2-عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى :

1.2 **عرض نتائج الفرضية** :وكان نصها كما يلي : لا يوجد فروق في مستوى تقدير الذات لدى الشباب البطال يعزى لمتغير الجنس

جدول رقم (09) تقدير الذات لدى الشباب البطال باختلاف الجنس

الجنس	العدد	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت.المحسوبة	ت.المجدولة	مستوى دلالة	درجة حرية
ذكور	36	419	11.63	3.03	0.29	2.00	0.05	64
إناث	30	328	10.93	3.24				

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة الذكور المقدر بـ 11.63 أكبر من متوسط الحسابي للإناث والذي يساوي 10.93 أما الانحراف المعياري لعينة الذكور فقدر ب 3.03 بينما لدى الإناث فقدر ب 3.24 ويتضح من خلال الجدول أن قيمة ت المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسط العينتين و المقدر بـ 0.29. أقل من قيمة ت المجدولة والمقدرة ب 2,00 أي أن الفروق في تقدير الذات لدى الجنسين غير دال عند مستوى دلالة 0,05 و هذا يعني أنه لا يوجد فروق في تقدير الذات لدى الجنسين

2.2 مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى :

من خلال عرض النتائج للفرضية يتضح أن تقدير الذات عند الشباب البطال بعد التخرج لا يختلف باختلاف الجنس ، وقد يعود ذلك ربما إلى فرض المرأة نفسها في عالم الشغل وتخطيها للدور التقليدي فالمرأة العصرية باتت اليوم في كل ميادين الشغل (قضاء، شرطة، حماية، جمارك) والنتيجة التي توصلنا إليها تدل أن المجتمع تخطى ذلك الصراع الذي كان قائما حول خروج المرأة العالم الشغل .

فالرجل يرى في العمل انه الوسيلة الوحيدة لفرض نفسه داخل الأسرة بينما المرأة ترى أن العمل هو الوسيلة الفرض وجودها داخل المجتمع. فرغم اختلاف في التصورات والإدراكات لقيمة العمل إلا أن الغاية واحدة و هي فرض الوجود لان كليهما في حاجة إلى التقدير الاجتماعي و الأمان واحترام الآخرين التي تشير إلى حاجات الفرد ،(حسب أبراهام ماسل)

بناءا على ما سبق ذكره وانطلاقا من دراستنا الحالية نستنتج أن الجنس حاليا لا يطرح مشكل في الإختلاف بين مستويات تقدير الذات **Rouxel, G(2012) (pp197-207)**

3-عرض نتائج ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية

1.3 عرض نتائج الفرضية: وكان نصها كما يلي : لا يوجد فروق في مستوى تقدير الذات لدى الشباب البطال بعد التخرج يعزى لمتغير الجنس ومدة سنوات البطالة

جدول رقم (10) يبين توزيع العينة حسب مدة سنوات البطالة

سنوات البطالة	مجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت. المجدولة	مستوى دلالة	درجة حرية
3-1	129	11.72	2.93	0.03	2.00	0.05	64
5-3	318	11.35	2.90				
5+	317	11.74	3.36				

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للذين مدة بطالتهم من (سنة إلى 3 سنوات) يقدر بـ 11.72 و المتوسط الحسابي ل(3 سنوات إلى 5 سنوات) والذي يقدر بـ 11.35

ومن (5سنوات فما أكثر) قدر بـ 11.74 أما الانحراف المعياري من (سنة الى 3 سنوات) فقدر بـ 2.93 ،بينما الانحراف المعياري لدى البطالين من(3 سنوات الى 5 سنوات) فقدربـ 2.90 أما من 5 سنوات فما أكثر فقدر بـ 3.36

ويتضح من خلال الجدول أن قيمة ت المحسوبة لدلالة الفروق قدرت بـ 0.30. أقل من قيمة ت المجدولة والمقدرة بـ 2,00 أي أن الفروق في تقدير الذات لدى الجنسين ومدة البطالة غير دال عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني أنه لا يوجد فروق في تقدير الذات لدى الشباب البطال بعد التخرج يعزى لمتغير الجنس ومدة سنوات البطالة

2.3 مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:

نصت هذه الفرضية على وجود فروق دالة إحصائيا لدى المتخرجين البطالين باختلاف الجنس ومدة سنوات البطالة وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد صحة هذه الفرضية، كما أكدت بعض الدراسات السابقة على نفس النتيجة كدراسة (ستي زكية، 2000،2001،ص 59) التي ذكرت أن طول مدة البطالة تجعل الفرد أكثر قابلية لقبول أي عمل يُعرض عليه حتى وان كان لايتطابق مع مؤهلاته ومتطلباته.

وأضافت دراسة البطالة ازدادت مشاكل الصحة العقلية وانخفض مستوى الرفاهة النفسية، كما يشير الباحثان (Sourrisse &Gangloff) أنه من الواضح أن الأفراد البطالين الذين يُصابون بفشل تلو الآخر خلال بحثهم عن العمل يصبحون بعد فترة من التفاؤل متشائمين، أي أن التخلي عن معيار التحكم الداخلي يتضاعف مع مدة البطالة بمعنى تأثير مدة البطالة على مستوى التحكم الداخلي للشخص البطال (**سليمة، أ، 2005-2004، ص93**) .

4-عرض نتائج ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة

1.4 عرض نتائج الفرضية: وكان نصها كما يلي: لا يوجد فروق في مستوى تقدير الذات لدى الشباب البطال يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

جدول رقم (11) تقدير الذات عند الشباب البطال باختلاف الحالة الاجتماعية

الجنس	العدد	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت.المحسوبة	ت.المجدولة	مستوى دلالة	درجة حرية
متزوج	31	393	12.67	2.92	0.31	2.00	0.05	64
أعزب	35	363	10.37	2.82				

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة المتزوجين يقد بـ 12.67 أكبر من متوسط الحسابي لعينة العزاب والذي يقدر بـ 10.37 أما الانحراف المعياري لعينة المتزوجين فقدر بـ 2.92 ،بينما الانحراف المعياري لدى العزاب فقدر بـ 2.82 ويتضح من خلال الجدول أن قيمة ت المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسط العينتين و المقدر بـ 0.31. أقل من قيمة ت المجدولة والمقدرة ب 2,00 أي أن الفروق في تقدير الذات لدى المتزوجين والغير متزوجين غير دال عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني أنه لا يوجد فروق في تقدير الذات لدى العينتين.

2.4 مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال عرض النتائج يتضح أن تقدير الذات عند الشباب البطال لا يختلف باختلاف الحالة الاجتماعية (عازب – متزوج) بمعنى أنه لا يوجد فروق في تقدير الذات باختلاف الحالة الاجتماعية فسواء كان الشخص متزوج أو عازب يبقى المشكل مطروح، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (**البكر ،2008**) الذي يرى أن تقدير الذات يختلف باختلاف الحالة الاجتماعية، فكل ما كان الشخص ذا مسؤوليات ورب أسرة كلما زاد العبء النفسي وتدنى تقديره لذاته، وهذا ما أكدته كذلك دراسة كلارك أن متغير الحالة الاجتماعية أعزب مقابل متزوج تؤثر على مستوى الصحة النفسية والعقلية بالنسبة للعاطلين عن العمل إذ يزداد تعرض المتزوجين من العاطلين لتدني مستوى الصحة النفسية والعقلية عنه عند لدى غير المتزوجين من العاطلين عن العمل.

وبما أن الرجل يسعى إلى إثبات وجوده داخل الأسرة عن طريق العمل لاسيما وان كان متزوجا و له أولادا فانه يرى في ذلك انه مجبرا عن توفير وتحقيق كل المستلزمات و ان

تقصيره في واجباته) لاسيما المادية منها يجعل منه فردا فاشلا وبالتالي تنخفض صورته عن نفسه و يتدنى معها تقديره لذاته.

الاستنتاج العام

كان الهدف من اجراء هذه الدراسة الميدانية على عينة لدى الشباب البطال بعد التخرج هو الكشف عن مستوى تقدير الذات، وكذا الكشف عن الفروق ما بين أفراد العينة في متغيرات الدراسة، وبعد اخضاع نتائج أدوات الدراسة على المعالجة الإحصائية اسفرت نتائج على التالي:

- ✓ هناك تقدير ذات مستوى منخفض عند الشباب البطال بعد التخرج
- ✓ لا يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير الذات للشباب المتخرجين يعزى لمتغير الجنس.
- ✓ لا يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير الذات للشباب المتخرجين يعزى لمتغير عدد سنوات البطالة
- ✓ لا يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير الذات للشباب البطال المتخرجين يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

خاتمة

خاتمة

تعد البطالة من المشكلات التي تحتل الصدارة في أي مجتمع، خصوصا في أوساط الشباب ذوي المؤهلات العلمية، فهم العقل المفكر والموجه والمحرك العناصر الإنتاج ومعاناتهم من هذه المشكلة سيؤثر حتما على التنمية الاجتماعية على مستوى الوطن والفرد العاطل عن العمل الذي قد يضطر أحيانا إلى قبول أي عمل لا يتناسب مع شهاداته، فيتولد لديه قلق وضغط والشعور بالعزلة والتهديد، الشعور بعدم التقدير بالذات، وانه عالة على محيطه، وأنه غير قادر على المساهمة في بناء المجتمع، فالعمل في كل المجتمعات يضمن للفرد الراتب وبالتالي المكانة وتحقيق الذات؛ وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تقدير ذات مستوى منخفض عند الشباب البطال بعد التخرج وعن عدم وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في تقدير الذات لطلبة الجامعة المتخرجين يعزى لمتغير الجنس، وعن عدم وجود فرق دال إحصائيا في تقدير الذات لطلبة الجامعة المتخرجين يعزى المتغير مدة البطالة عند مستوى الدلالة (0.05) وعن عدم وجود فرق دال إحصائيا في تقدير الذات لطلبة الجامعة المتخرجين يعزى المتغير الحالة الإجتماعية.

ومن خلال النتائج التي ارتقى بها البحث ليبقى في النهاية القول بالإفادة الحقيقية من نتائج الدراسات

السابقة، ومحاولة التقيد بما جاءت به من توصيات أو اقتراحات من أجل التحكم في أزمة البطالة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية

- إبراهيم فرج، عبد الله الزريقات 2004 ، **التوحد الخصائص والعلاج**، دار المسيرة، عمان، الأرنب دونن طبعة.
- أبو زيد إبراهيم احمد، 1987 ، **سيكلوجية الذات والتوافق**، دار المعرف الجامعية، الإسكندرية
- إيهاب محمد خليل، ممدوح محمد سلامة، محمد السيد أبو النيل 2009 :، **الأوتيزم "التوحد "والإعاقة العقلية**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر الطبعة الأولى
- البكر محمد عبدا لله (2008)، **أثر البطالة في البناء الاجتماعي دراسة تحليلية عن البطالة وأثارها في المملكة العربية السعودية**، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 02.
- جمال مثقال القاسم، ماجدة السيد عبيد 2000 :، **الاضطرابات السلوكية**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى
- جيهان رشتي 1993 ، **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، دار النهضة العربية، القاهرة.
- خالدة نيسان 2009 ، **سلوكيات الأطفال بين الإعتدال و الانفراط** ، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان الطبعة الأولى.
- خولة أحمد يحي 2001 ، **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى
- سعيد حسني العزة 2002 ، **المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة**، الطبعة الأولى، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- السيد خير الله 1981 ، مفهوم الذات، دار النهضة العربية، بيروت.

قائمة المراجع

- الشامي وفاء 2004 ، **خفايا التوحد، أشكاله وأسبابه وتشخيصه**، الطبعة الأولى، جدة، مركز جدة للتوحد.
- شوكت محمد (1993)، **تقدير المراهق لذاته وعلاقاته باتجاهات الوالدين**، مركز البحوث التربوية كلية التربية جامعة الملك سعود السعودية.
- صالح حسن الداهري 2005 ، **مبادئ الصحة النفسية، الطبعة الأولى**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان
- عبد الحافظ ليلي عبد الحميد 1982 ، **مقياس تقدير الذات للصغار والكبار**، دار النهضة، القاهرة
- عبد الرحمان بحيث عبد الرحيم 1985 ، **مقياس كوبر سميث لتقدير الذات**، الميناء، دار حراء
- عبد الرحمان عيسوي، **علم النفس النمو**، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت.
- عبد الله عسكر 1991 ، **إختبار تقدير الذات للمراهقين** ، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- علي عسكر 2005 ، الأسس النفسية والاجتماعية للسلوك في مجال العمل، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الكويت
- عمار بوحوش و أخرون بدون سنة ، **مناهج البحث العلمي** ،ط1 ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- كمال دسوقي 1979 ، **النمو التربوي للطفل و المراهق** ، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت
- الكيلالي، زيد عبد الله ،2004، **دليل الرسائل والاطروحات الجامعية ط2**.دار المسيرة للنشر والتوزيع
- ماجد سيد على عمارة 2005 ، إعاقة التوحد بين التشخيص والتشخيص الفارقي، مكتبة زهراء ، الشروق مصر، بدون طبعة.

- محمد السعيد أبو حلاوة 1997 ، **المرجع في اضطرابات التوحد**، التشخيص والعلاج، مصر، الطبعة الأولى.
- محمد زياد حمدان 2002 ، **التوحد لدى الاطفال، تشخيصه وعلاجه**، دار التربية الحديثة، الإسكندرية، بدون طبعة.
- مصطفى فهمي ومحمد على القطان 1979 ، **التوافق الشخصي والاجتماعي**، القاهرة، مكتبة الخانجي.
- يحي خولة 2000 ، **الإضطرابات السلوكية والإنفعالية**، الطبعة الأولى، عمان الأردن، دار الفكر.

رسائل الدكتوراه والماجيستير

- أحمد فؤاد السيد فائق ، 1963، **دراسة تجريبية عن القلق والجمود وتقدير الذات**،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأدب، جامعة عين الشمس.
- أربوط بشرى إسماعيل ،2008، **فعالية الذات والانتماء لدى عينة من الشباب العاطلين عن العمل المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، المجلد 18 العدد: 60.
- أشروف كبير سليمة ،2005، **الاستجابة لضغط البطالة لدى المتخرج الجامعي ،رسالة ماجيستر تخصص علم النفس الاجتماعي** ،جامعة الجزائر
- حسين فؤاد، محمد ا زيد 2007 ، **الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة اليمنيين وغير اليمنيين الوافدين إلى الجامعات السورية وعلاقته ببعض المتغيرات** ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- حنان ماضوي (2016)، **تقدير الذات لدي خرجي الجامعة البطالين**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، بسكرة، جامعة محمد خيضر، ص ج .

- شادية أحمد مصطفى عمران ،1993، **البطالة وعلاقتها بالاغتراب بشباب الخريجين دراسة تتبعية على عينة من جامعة أسيوط** فرع سوهاج في الفترة 1990-1993، أطروحة دكتوراه في الآداب وعلم الاجتماع ، قسم علم الاجتماع، جامعة أسيوط، مصر.
- الشيخ ذيب رائد 2004 ، **تضميم برنامج تدريبي لتطوير المهارات التواصلية والإجتماعية والإستقلالية الذاتية لذى الأطفال المتوحدين وقياس فاعليته**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- عادل جاسب شبيب 2008 ، **الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية للأطفال المصابين بالتوحد من وجهة نظر الأبرياء**، مذكرة ماجستير الأكاديمية الافتراضية للتعليم المفتوح، بريطانية
- عبد الخالق فاروق ،2004، **البطالة بين الحلول الجزئية والمخاطر المحتملة**، القاهرة، مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات.
- فادية كامل حمام ، فاطمة خلف هويش، 2010، **الإغتراب النفسي وتقدير الذات لدى خريجات الجامعة العاملات و العاطلات عن العمل** ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 2 ، العدد 2 رجب 1431 هـ يوليو

المراجع باللغة الأجنبية

- Waters. L and K.More (2001) Coping with Economic Deprivation during unemployment "Journal of Economic Psychology
- -Martine Roque: Chômage et santé psychologique système et perspective(in c.bonardi, N.Gregori jy Manard et N.Roussiau(Eds) psychologie sociale appliquée : Emploi, travail, ressources humaines Paris in Press.
- -Roussel, G(2012): Santé mentale, chômage et motivation a rechercher un emploi Différences individuelles, une étude exploratrice. In P.Destrumaux, A-M.Vonthon, s, pohl(Eds) qualité de vie, risque et santé au travail l'harmattan, Paris.

- Yolande Benarrosh(2006): Le travail vu du chomage, une comparison Hommes/Femmes, centre d'etudes de l'emploi, centre d'études et de recherches sur les qualifications, Noisy le grand, France.
- War,d,b,Jackson.p,b,(1983): Self estem and unemployment among young workers. Le travail humain,

الملاحق

ملحق رقم(01): مقياس كوبر سميث

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

استبيـــــــــان

أ- التعليمات:

أخي الطالب أختي الطالبة

في اطار اعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس العيادي نضع بين يديك الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات نرجو منك أن تجيب عليها بكل موضوعية، و اطمئنان على ان هذه المعلومات ستحظى بالسرية التامة، و سوف يتم استعمالها لغرض البحث العلمي فقط. نرجو منك وضع علامة (X)في الخانة المناسبة لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

و فيما يلي مثال توضيحي يبين لك كيفية الاجابة:

العبارة / البدائل	تنطبق	لا تنطبق
تحب مشاهدة المباريات الرياضية	X	

ب- بيانات شخصية:

- الجنس: ذكر (....)
  أنثى(....)
- السن: (....)

شكرا على تعاونكم معنا

المـــلاحق:

الرقم	العبارات	البدائل	
		تنطبق	لا تنطبق
01	لا تضايقني الأشياء عادة		
02	أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس		
03	أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي		
04	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي		
05	يسعد الآخرون بوجودهم معي		
06	أتضايق بسرعة في المنزل		
07	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة		
08	أنا محبوب بين الاشخاص من نفسي سني		
09	تراعي عائلتي مشاعري من الكثير		
10	استسلم بسهولة		
11	تتوقع عائلتي مني الكثير		
12	من الصعب جدا أن أضل كما أنا		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي		
14	يتبع الناس أفكاري عادة		
15	لا أقدر نفسي حق قدرها		
16	أود كثيرا لو أترك المنزل		

17	أشعر بالضيق من عملي غالبا		
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		
19	إذا كان لدي شئ أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة		
20	تفهمني عائلتي		
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني		
22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء		
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما به من الأعمال		
24	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر		
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي		